وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي–تبسة–

Larbi Tebessi University–Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi–Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

التنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية تبسة

إعداد الطلبة:

خذيري بلال

بوراس زكرياء

إشراف:

الدكتور/ حاج مختار

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ/قاسمي فيصل	أستاذ	رئيسا
د/حاج مختار	أستاذ محاضر –ب–	مشرفا و مقررا
د/حاجي فيصل	أستاذ محاضر –ب–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي–تبسة–

Larbi Tebessi University–Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi–Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

التنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية تبسة

إعداد الطلبة:

خذيري بلال

بوراس زكرياء

إشراف:

الدكتور/ حاج مختار

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ/قاسمي فيصل	أستاذ	رئيسا
د/حاج مختار	أستاذ محاضر –ب–	مشرفا و مقررا
د/حاجي فيصل	أستاذ محاضر –ب–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر و تقدير

يقول الله تعالى: في محكم تنزيله

"...وإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ..." الآية07 من سورة إبراهيم

الحمد والشكر لله عزّ وجل الذي أنار طريقنا وسدد خطانا وأعطى لنا عزيمة قوامها الصبر والمثابرة، أشكرك ربنا بما أسبغت علينا من نعمك الظاهرة والباطنة وأحمدك حمدا طيبا يليق بمقام التعظيم و الإجلال على إتمام هذا البحث.

ثم أتوجه بجزيل الشكر إلى من سقانا وروانا علما و ثقافة، إلى الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيّمة التي أنارت لنا سبيل الوصول إلى إنهاء هذا العمل وهو الأستاذ المشرف الدكتور/ حاج مختار

نسأل الله العلي القدير أن يجعل الجهود التي بذلها في ميزان حسناته وأن يجازيه خير جزاء وأن يمتعه بالصحة والعافية وأن يطيل في عمره ليبقى نبراسا متلألئا في نور العلم و العلماء

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا مساعدة و نصحا وإلى لجنة المناقشة الموقرة وأساتذة المعهد و طلبة الدفعة.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع متمنيا من المولى عزّ وجلّ أن يسدد خطواتي ويوفقني وإياكم

إلى أعز الناس على قلبي، إلى أروع مخلوق على وجه الأرض، إلى من مدتني بالسعادة، وكانت لي عونا طيلة حياتي، إلى أجمل ما نطق به لساني " أمي" حفظك الله ورعاك ورزقك الصحة والهناء.

إلى من رأيته صابرا يكابد ويتحدى مصاعب الحياة، إلى الرجل الطموح، إلى رمز الرجولة والتحدي والوقار، إلى من كان سندي في كل صغيرة وكبيرة، إلى من كان له الفضل في مواصلة دراستي، إلى من كان لي قدوة وسيبقى، إلى أعز مخلوق على وجه الأرض "أبي".

إلى اخوتي الاعزاء حفظهم الله وأمدهم بالصحة والهناء: محمد، عفاف، حنان، أمال.

إلى صغار العائلة: نجم الدين، سرور، أسينات، ألين.

بلال

إهداء

الحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وبعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الله عزّ وجل :

" فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما "

أمي

وأبي

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل الأصدقاء والزملاء في المشوار الدراسي .

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد...

زكرياء

قائمة المحتويات:

العنـــــــــاوين	الصفحة
1- شكر وتقدير	أ
2- الاهداء	ب-ت
3- قائمة المحتويات	ث
4- قائمة الجداول	خ
5- قائمة الاشكال	د
6 - قائمة الملاحق	ذ
7- مقدمة	01
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1- إشكالية البحث	04
2- فرضيات البحث	04
3- أهداف البحث	05
4- أهمية البحث	05
6- تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث	05
7- صعوبات البحث	08
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمشابهة	
1- الخلفية النظرية	10
1- 1- تعريف التنشئة الاجتماعية	11
1-2 - شروط التنشئة الاجتماعية	12
1-3- آليات التنشئة الاجتماعية	13
1-4- مؤسسات التنشئة الاجتماعية	13

1-5- التنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية	16
1-6- الثقافة الرياضية	18
1-7- علاقة الرياضة بالثقافة	18
1-8- خصائص الثقافة الرياضية	18
1-9- مفهوم الممارسة الرياضية	19
1-10- أغراض الممارسة الرياضية	19
1-11- مرحلة المراهقة المبكرة ما بين 12-15 سنة	21
2- الدراسات السابقة والمشابهة	22
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	
1- منهج البحث	31
2- الدراسة الاستطلاعية	31
3- مجتمع و عينة البحث	32
3-1- مجتمع الدراسة	32
3-2- عينة البحث	33
3-3- طريقة اختيار عينة البحث	33
4- مجالات البحث	34
4-1- المجال البشري	34
4-2- المجال المكاني	34
4-3- المجال الزمني	34
5- ضبط متغيرات البحث	34
5-1- المتغير المستقل	35
5-2- المتغير التابع	35

6- أدوات البحث	35
7- الأسس العلمية لأدوات البحث	35
8- الوسائل الاحصائية المستعملة	36
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث	
1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	39
1-1-عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى	39
1-2-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	50
2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	45
2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	45
2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	49
الاستنتاج العام	50
الاقتراحات والتوصيات	51
خاتمة	52
قائمة المصادر و المراجع	53
الملاحق	

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
02	يبين آراء التلاميذ حول ممارستهم للرياضة في المؤسسة التربوية.	**39**
03	يبين رد فعل التلميذ أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله أثناء ممارسته للرياضة.	**40**
04	يبين مدى تحمل المسؤولية أثناء ممارسته للرياضة.	**41**
05	يبين دور ثقافة الممارسة الرياضية في إزالة بعض المشاكل.	**42**
06	يبين دور التمرينات المقترحة لمساعدة التلاميذ على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة	**43**
07	يبين شعور التلاميذ من خلال ممارستهم للرياضة .	**44**
08	يمثل الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل.	**45**
09	يمثل ممارسة التلاميذ الأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية.	**46**
10	يمثل ثقافة ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية	**47**
11	يمثل ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الموضة.	**48**
12	يمثل ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية للتخفيف من حدة القلق.	**49**
13	يمثل ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الترويح عن النفس.	**50**

قائمة الأشكال:

رقم الدائرة	الدائرة النسبية	الصفحة
02	تبين آراء التلاميذ حول ممارستهم للرياضة في المؤسسة التربوية.	**39**
03	تبين رد فعل التلميذ أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله أثناء ممارسته للرياضة.	**40**
04	تبين مدى تحمل المسؤولية أثناء ممارسته للرياضة.	**41**
05	تبين دور ثقافة الممارسة الرياضية في إزالة بعض المشاكل.	**42**
06	تبين دور التمرينات المقترحة لمساعدة التلاميذ على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة.	**43**
07	تبين شعور التلاميذ من خلال ممارستهم للرياضة .	**44**
08	تمثل الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل.	**45**
09	تمثل ممارسة التلاميذ الأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية.	**46**
10	تمثل ثقافة ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية	**47**
11	تمثل ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الموضة.	**48**
12	تمثل ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية للتخفيف من حدة القلق.	**49**
13	تمثل ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الترويح عن النفس.	**50**

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	الملاحق
01	قائمة الأساتذة المحكمون
02	يمثل استبيان موجه للتلاميذ بالمتوسطات

مقدمة

مقدمـــــــة:

تؤدّي الرياضة دوراً هاماً في حياة الشعوب، حيث جذبت اهتمام العديد من فئات المجتمع، فهي عملية تربوية، تعمل على صقل شخصية الفرد من كافة النواحي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التنشئة الاجتماعية للفرد، وإكسابه القيم والمعايير الاجتماعية لاعتبارات كثيرة، منها ثقافية ومنها اجتماعية وصحية وأخلاقية، بالإضافة لدورها في إشباع رغبات وحاجات الأفراد وتنمية استعداداتهم الفطرية، بأسلوب يرضى عنه المجتمع، ممَّا يُؤثر على تكامل شخصيته ونموها بصورة متزنة، وذلك لما تتيحه من فرص لتطوير علاقات الفرد الاجتماعية، والتعبير عن ذاته.

وعملية التنشئة الاجتماعية تعدّ أضخم عملية حياتية في المجتمع البشري، وبنفس الوقت تعدّ أدقّ عملية نفسية واجتماعية يواجهها الفرد، فمن خلالها يمكن دمج الفرد بالمجتمع وتعزيز ثقافته الاجتماعية والعقائدية...إلخ، فهي من العمليات القائمة على تداخل أكثر من جهة في المجتمع لإنجاحها، وذلك نتيجة اهتمامها بالعنصر البشري ومسؤوليتها تقع على كاهل المجتمع كله، وليس جماعة بعينها أو مؤسسة اجتماعية واحدة كما يعتقد البعض.

وتعدّ مؤسسات التنشئة الاجتماعية أهم الوسائط الحتمية لعملية التنشئة، حيث تدخل في تكوين شخصية الفرد، وتشكيل حياته في مراحلها المبكرة، وتعدّ الأسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء (الرفاق) ووسائل الإعلام، والبطل الرياضي (القدوة الحسنة) والأندية الرياضية والمسجد والبيئة الاجتماعية، أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وللرياضة دورها ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية على الرياضة، حيث إن الآباء والأصدقاء لهم تأثير واضح على اتجاهات وميول الأطفال نحو ممارسة الرياضة، وكذلك للمدرسين والأصدقاء تأثير أكبر على المراهقين في ممارسة الأنشطة الرياضية.

في حين أن لوسائل الإعلام المختلفة، خصوصاً الرياضية منها، الدور الكبير في بناء شخصية وتنشئة الفرد اجتماعياً على أنماط سلوكية معينة، من خلال تبنيها للبطل الرياضي، لاسيما في مرحلة الطفولة، حيث إن البطل الرياضي يمثل النموذج الاجتماعي المرغوب فيه، والذي يحاول العديد من الأفراد تقليده في كثير من الأحوال، كما أن للأندية والمراكز الرياضية دوراً لا يقف عند حدود الإعداد الرياضي فحسب، بل يهدف إلى تهيئة الوسائل والطرق السليمة لاستثمار أوقات الفراغ لدى الأفراد، ما يعزّز من قيامهم بأدوارهم وبدرجة من التفاعل والعطاء والتعاون.

وهي تتم حيثما وجدت عناصرها من معلم ومتعلم وموقف تعليمي وتفاعل مع هذا الموقف واكتساب للحلول التي مورست في مواجهة المشكلات المختلفة في هذا الموقف.

هذه المؤسسات تعرف " بمؤسسات التنشئة الاجتماعية " أو " وكالات التنشئة الاجتماعية " باعتبار أنها موكلة من قبل المجتمع بالقيام بعملية التنشئة ويطلق عليها البعض " وسائط التنشئة الاجتماعية " باعتبارها وسيطا بين المجتمع والأفراد وتعد الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق أو الأقران ووسائل الإعلام من أهم هذه المؤسسات في التنشئة الاجتماعية.

حيث قمنا في دراستنا بتقسيم البحث إلى فصل أول بعنوان: الإطار العام للدراسة و جاء فيه إشكالية البحث ، فرضياته، أهدافه ، أهميته ،تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث و صعوبات البحث.

أما الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة و المشابهة فقد تطرقنا فيه إلى تمهيد، تعريف التنشئة الاجتماعية، شروط التنشئة الاجتماعية، آليات التنشئة الاجتماعية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية، الثقافة الرياضية، علاقة الرياضة بالثقافة.، خصائص الثقافة الرياضية، مفهوم الممارسة الرياضية أغراض الممارسة الرياضية، المراهقة المبكرة ما بين 12-15 سنة، خلاصة وأخيرا تم التطرق الى الدراسات السابقة و المشابهة.

وضمن الفصل الثالث الموسوم بالإجراءات الميدانية للدراسة تطرقنا الى معالجة العديد من النقاط الرئيسية المتمثلة أساسا في: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة، مجالات البحث، ضبط متغيرات البحث، أدوات البحث، الاسس العلمية لأدوات البحث، الوسائل الاحصائية المستعملة.

وصولا الى الفصل الرابع الذي تمحور حول عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث، حيث قسمنا هذا الفصل الى ثلاث جزئيات رئيسية تناولنا فيها عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى ثم الفرضية الثانية.

الفصل الأول:

الإطار العام للد راسة

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهداف البحث

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث

6- صعوبات البحث

1- إشكالية البحث:

تعتبر الرياضة ظاهرة من ظواهر التنشئة الاجتماعية لأنها تساهم في عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه.

والرياضة بصفتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى إكساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول، كالتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة، كما أن لها أبعاد كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا الدور المهم للتنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية من حيث حمل التقاليد والعادات الصحيحة والتطور الحضاري لمجتمعه، وكل القيم السامية ليكون نموذجا صالحا لمجتمعه، وهذا كله يؤكد أهمية الفعاليات الرياضية ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع.

كما تخلق الممارسة الرياضية حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد المشارك بفعالياتها المختلفة، كما تنمي روح الاستعداد للتفوق والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية.

كما تعتبر ثقافة الممارسة الرياضية أحد الوسائل الحديثة والأساسية في تنمية الفرد الممارس لها، وتأثير هذه الممارسة يكون في مختلف الجوانب والمستويات سواء من حيث القدرات واستعدادات الفرد البدنية والذهنية وتنميتهم من الناحية النفسية، وتؤدي الممارسة الرياضية إلى الخروج من حالة الثبات و العزلة.

ولدراسة موضوعنا محل الدراسة نطرح الإشكال الرئيسي:

ما هو الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في بناء ثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

هذا ويتفرع عن هذه الاشكالية عدة أسئلة فرعية نوجزها في ما يلي:

- ماهي العلاقة القائمة بين التنشئة الاجتماعية و الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية؟

- ما هو الهدف المرجو من الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية؟

2- فرضيات البحث:

- **الفرضية العامة:**

- تلعب التنشئة الاجتماعية دور فعال في بناء ثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية.

- **الفرضيات الجزئية:**

– للتنشئة الاجتماعية دور في تكريس ثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

– للممارسة الرياضية هدف نبيل بالمؤسسات التربوية.

3– أهداف البحث:

– معرفة مدى مساهمة المؤسسة التربوية في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

– محاولة ربط ضرورة توافر الامكانات البيداغوجية بتحقيق تنشئة اجتماعية في المسار الصحيح.

– إبراز دور و مكانة ثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية.

4– أهمية البحث:

– تسليط الضوء على أهمية التنشئة الاجتماعية الصحيحة للفرد.

– تبيان دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز ثقافة الممارسة الرياضية بالمؤسسات التربوية.

– إظهار مهام وأهداف الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

5– تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:

5–1– التنشئة الاجتماعية:

5–1–1– لغويا : كلمة تنشئة من الفعل" نشأ "بمعنى" شبا (عقاب،1995، صفحة:34)

5–1–2– اصطلاحًا:

تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع والأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات. (زكي، 1994،صفحة:120)

كما عرف الاستاذ **حامد زهران** التنشئة الاجتماعية بأنها: " عملية تعليم وتعلم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا فراشدا فشيخا سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية إذ أنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وهي عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية". (حامد، 1984، صفحة:44).

وفي نفس السياق، يرى الباحث "**بول سبنسر**" أن التنشئة الاجتماعية لها مفهومان أحدهما مجدد يتصل بعملية التعليم الاجتماعي للأطفال حيث تقوم بغرس قيم ومعايير الجماعة لدى الناشئين لدرجة تمثيلهم لها ومشاركتهم فيها والثاني شامل حيث تمتد من محيط الأطفال ومجالهم إلى محيط ومجال الراشدين فيتم

غرس للقيم والمهارات والمعايير من ناحية وربطهما بالجماعة الاجتماعية الجديدة بالدرجة التي تمكن من التوافق الاجتماعي من ناحية أخرى. (عكاشة، 1999، صفحة:31).

أنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أنماطا معينة من الخبرات والسلوك الاجتماعي الملائم أثناء تفاعله مع الآخرين.

أيضا يرى عالم الاجتماع الأمريكي (**بارسونز**) أن التنشئة الاجتماعية هي: "عملية تعلم تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في النسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق". (تركي ، 1998، صفحة:65).

ويعرف **أميل دوركايم** التنشئة الاجتماعية بأنها عملية استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الأساسية لسلوك الفرد في المجتمع. (ليلة، 2006، صفحة:87).

ومن خلال عرض عده تعريفات ومقاربتها يمكن لنا ان نستنتج ان التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تمكن الفرد من اكتساب انماط معينة من الخبرات والسلوكات التي تتلائم أثناء تفاعله مع الاخرين.

5-1-3- التعريف الإجرائي:

التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب الفرد من الجماعة الاتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

5-2- الممارسة الرياضية:

5-2-1- الممارسة : هو التطبيق العلمي للافتراضات النظرية، وهي طريقة امتحانات الصحة والخطأ، وتلك الافتراضات والممارسة هي المقياس السليم لما هو سليم، وتقتضي الممارسة تحقيق أهداف الفرد و توفير الحرية و المسؤولية، ونقصد بالممارسة في بحثنا هو كل سلوك أو فعل لغاية الحفاظ على شيء ما أو تطويره. (بدوي ، 1994، صفحة:109).

5-2-2- الرياضة : حسب العالم" لوشن ويسج" " الرياضة نشاط مفعم باللعب التنافسي داخلي وخارجي المردود، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة و تقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارات البدنية، الخطط"، نقصد بها الممارسة المنتظمة لنشاط حركي هادف. (الخولي، 1992، صفحة:35).

5-2-3- التعريف الإجرائي:

الممارسة الرياضية: هي تلك التمرينات و الحركات التي تروض الجسم و تضفي عليه ميزة خاصة وهي اللعب, حيث يلتمس منها الطفل المراهق الراحة الجسمية و النفسية باعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت و كذا إبراز حريته و وجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه. (بسيوني،1992،صفحة:09).

الثقافة:

لغة: تأخذ عدة معاني: (موقع عجيب للمعاجم و القواميس و الترجمة com.ajeeb.www).

- الحذق ، الفطنة ، سرعة أخذ العلم وفهمه فيقال : ثقف الرجل ثقفا وثقافة : أي صار حاذقا.
- تقويم المعوج من الأشياء ، ومنه المثاقفة ، وتثقيف الشيء تسويته ،وهو ما تسوى به الرماح.
- إدراك الشيء والظفر به وعليه : ثقفته بمعنى صادفته وأدر كته ، وظفرت به ومنه قوله تعالى" واقتلوهم حيث ثقفتموهم". (سورة البقرة الآية 191).

اصطلاحا:

الاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وانماط السلوك ، وكل ما يبنى عليها من تجديدات او هي ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار ، والمعتقدات والعادات والتقاليد ابتكارات او وسائل في حياة الناس ، مما ينشأ في ظله كل عضو من اعضاء الجماعة الإنسانية.(حمص، دون تاريخ، صفحة:72).

و يرى أحمد الشافعي بأن الثقافة هي كل ما يمتلكه الفرد من تقدير سليم لمظاهر الحياة , الذي من شأنه التقدم بفكرة من أجل تمتعه بالأشياء و الأفراد و الأحداث التي تتكون منها بيئته المحلية و العالمية و أنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها ,انما هي في الحقيقة ثقافة , و تقدير الأداء البدني الراقي من قبل الآخرين ثقافة.(الشافعي،2001،صفحة:86).

الثقافة الرياضية:

اصطلاحا :هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة او الممارسة او القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.(إمام،1995،صفحة:79).

- هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية , و التي تؤدي بدورها الى فهم و تقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منهم. (الشافعي،2001،صفحة:78).

اجرائيا:

الثقافة الرياضية: (Culture Sports) هي مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية .

ويعرفها الباحثان إجرائيا بدرجة إستجابة طلبة تخصص التربية الرياضية على فقرات مقياس للثقافة الرياضية.(قدومي و العمد،217، صفحة 40).

6- صعوبات البحث:

في بحثنا هذا صادفتنا بعض الصعوبات والعوائق نذكر أهمها فيما يلي:

- نقص المراجع التي تخدم موضوعنا في مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية مما اضطرنا إلى التوجه إلى مختلف المكتبات الأخرى بحثا عن المراجع التي تخدم هذا البحث.
- صعوبة في توزيع الاستمارات في بعض المؤسسات التربوية.
- صعوبة في جمع الاستبيان وهذا ما خلق لنا بعض التأخر في إجراء هذا البحث.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية

و

الد راسات السابقة و المشابهة

-1-الخلفية النظرية.

1- 1- تعريف التنشئة الاجتماعية.

1-2 - شروط التنشئة الاجتماعية.

1-3- آليات التنشئة الاجتماعية.

1-4- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

1-5- التنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية.

1-6- الثقافة الرياضية.

1-7- علاقة الرياضة بالثقافة.

1-8- خصائص الثقافة الرياضية.

1-9- مفهوم الممارسة الرياضية.

1-10- أغراض الممارسة الرياضية.

1-11- المراهقة المبكرة ما بين 12-15 سنة.

2- الدراسات السابقة و المشابهة.

1-1- تعريف التنشئة الاجتماعية:

1-1-1- لغويا : كلمة تنشئة من الفعل"نشأ "بمعنى" شبّ (نصيرة عقاب، 1995)"

1-1-2- اصطلاحا : فتعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل آخر، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات. (زكي، 2002، صفحة:87).

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو موضوع واسع النطاق تتدخل فيه عدة عوامل والتي تساهم في تنشئة الفرد كالأسرة، المدرسة، الإعلام...الخ، وكل عامل يمكن أن يكون مصدرا للتعلم غايته إدماج الفرد في المجتمع.

1-1-3- تعريف محمد عاطف:

"يتعلم من طريقتها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند إكسابه السلوك الاجتماعي الذي يوافق عليه."

1-1-4- تعريف الدكتور محمد صافوح الأخرص:

فيرى أنها :عملية التطبيع مع الواقع الاجتماعي وتمثيل لأهدافه وانضباطا بأوامره وقيمه واتجاهاته، كما تعتبر وسيلة من وسائل التعبير الاجتماعي بما يمكن إدخاله من قيم جديدة لعقول التلاميذ وهم في مرحلة اكتشاف واقعهم الاجتماعي.

وأخيرا يمكننا القول أن التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة التي يتحقق بها ربط الفرد بالمجتمع وذلك عن طريق تعلمه كل القيم والرموز والمعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين وإدماجه، في الحياة الاجتماعية.

ومن هذا يتضح لنا أن التنشئة الاجتماعية هي المسار الذي يتحقق من خلاله انتماء الفرد إلى الجماعة وبالتالي تكيفه في المحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه.

عملية تعلم وتعليم وتربية، وتقويم على تفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة ادوار والتفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة الأدوار اجتماعية معينة، تمكن من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي معها وتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

☒ عملية تحويل الكائن الحيوي إلى كائن اجتماعي.

☒ عملية تشكيا السلوك الاجتماعي.

☒ عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية.

☒ تعريف التنشئة(Socialization) بأنها عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه حتى يتمكن من إشغال مجموعة ادوار تحدد نمط سلو كه اليومي، والتنشئة الاجتماعية هي عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع اذ ان الفرد بدون أهداف عليا وبدون وسائل سلوكية وبدون الفرص الضرورية التي تساعده في اكتساب الخبرات والتجارب والمعلومات التي تتطلبها حياته الخاصة والعامة لا يمكن ان يطور نفسه وينمي قدراته وقابلياته التي يحتاجها المجتمع، والأفراد الذين يحيطون به يقومون بتربية الفرد .فالأحوال الاجتماعية الشائعة (ميشيل،1980،صفحة:328).

فيكتسب منهم الأدوار الاجتماعية التي بالتالي تكون مكملة لأدوارهم والعادات المألوفة تؤثر تأثيرا بليغا في حياة الإنسان الفكرية وفي اسلوبه في الحياة وترسم بذلك شخصية الإنسان لتجعله قادرا على مواجهة الحياة بدافع التقليد والاقتداء، فالتقليد من وجهة نظر (ابن خلدو ن) عريق في الادميين حين يقول: (انظر ذلك في الابناء مع ابائهم كيف تجدهم متشبهين بهم وما ذلك الا لاعتقادهم الكمال فيهم).(ابن خلدون،2002،صفحة:149).

1-2- شروط التنشئة الاجتماعية:

ينطوي على إن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده و معاييره وقيمة واتجاهاته كما أن بيه بناءات اجتماعية عديدة منتظمة ومنظمة ومع ذلك تتعرض للتغيير استمرار ولا يكون للطفل اليد غير المهيأ اجتماعيا أي علم لهذه العمليات أو البناءات أو التغيرات وتكون وظيفة أنماط التفكير والشعور والعمل في مثل هذا المجتمع تحديد الوسائل والطرق التي تشكل عملية التنشئة الاجتماعية والإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع إن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ ان ولد يمر بجماعات مختلفة فينقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إتباع حاجاته المختلفة والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشا فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا، وبذلك تحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع (السيد، 1999،صفحة:230).

1-3- آليات التنشئة الاجتماعية:

تستخدم الأسرة آليات عديدة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية وهذه الآليات تدور حول مفهوم التعلم الاجتماعي الذي يعتبر الآلية المركزية للتنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ولها خمس آليات وهي:

- **التنفيذ** : فالطفل يقلد والديه ومعلمه وبعض الشخصيات الإعلامية أو بعض الرفاق.
- **الملاحظة** : يتم التعلم فيها من خلال الملاحظة النموذج سلوكي و تقليد حرفيا.
- **التوحد:** يقصد بيه التقليد إلا شعوري وغير مقصود لسلوك النمو.
- **الضبط** : تنظيم سلوك الفرد بما يتفق و يتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره.
- **الثواب والعقاب:** استخدام الثواب في تعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكف السلوك غير مرغوب فيه.

1-4- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

المؤسسة الاجتماعية هي كل التنظيمات الاجتماعية المختلفة التي يقيمها المجتمع لتحقيق علاقات الأفراد لتحقيق حياة أفضل لهم تختلف أشكال المؤسسات الاجتماعية باختلاف مجموعة الوظائف التي تقوم المؤسسة والتي تتداخل فيما بينها ولمؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها التكامل في بناء شخصية الفرد وابرز هذه المؤسسات:

1-4-1- الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم و أبرز المؤسسات الاجتماعية و التربوية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية كونها أول مؤسسة تتلقى الكائن البشري بعد ولادته فتعتني بتلبية حاجاته الأولية و إحاطته بالرعاية و الحماية اللازمتين لعيشه و نموه طبيعيا ،هذا بالإضافة إلى ما تتمتع به هذه المؤسسة الاجتماعية من قوة في التماسك مقارنة بباقي الجماعات الأولية الأخرى ،التي تقوم بدورها بالمساهمة في تنشئة الطفل، و هو ما يسمح بنمو الألفة و المحبة و الشعور بالإنتماء بين أعضائها. (محمود،1977،صفحة:22)

وتتميز الأسرة بعدة خصائص تبلور أهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وهي:

أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي ينشا فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئة الاجتماعية.

الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي ينشأ فيها الأفراد ويتفاعل أعضائها وجها لوجه ويتوحد مع أعضائها ويعتبر سلوكهم نموذجيا. (خليل،2001،صفحة:66)

يضيف د.تركي رابح بأنها: " الخلية أو الأساس الذي يقوم عليه كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي يخلق فيها الإنسان وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقة فيها". (تركي ، 1982،صفحة:87)

كما أن الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، حيث تشرف على النمو الاجتماعي للطفل، وتكوين شخصيته، كما تشرف على توجيه سلوكه.(عبد الحفيظ و باهي،2004،صفحة:40).

في حين تتمتع الأسرة البشرية بأنظمته وعلاقات وطقوس سلوكية متطورة يقرها المجتمع ويبرر وجودها . ومثل هذه الأنظمة والعلاقات والطقوس تؤدي إلى الدور الكبير في تطوير الإنسان والجماعة والمجتمع وتسهم في تحقيق الأهداف التي ينشدها الأفراد على كافة خلفياتهم وانحداراتهم الاجتماعية والقومية الفئوية. (إحسان، 2005،صفحة:189) .

إذن تتشابه الأسر أو تختلف فيما بينها من حيث الأساليب السلوكية السائدة والمقبولة في ضوء مجموعة من المعايير والقيم الاجتماعية التي يرضى عنها المجتمع وذلك حسب الطبقة الاجتماعية والبيئة الجغرافية والثقافية.

1-4-2- المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتيح جانبا هام في التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي وعندما يأخذ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا يكون قد قطع شوطا لا بأس به التنشئة الاجتماعية فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية في شكل منظم وتعلم أدوارا اجتماعية جديدة ويتعلم كذلك الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير والانضباط السلوكي. (محمد علي، 1998، صفحة13)

وتعد مرحلة المدرسة هذه من حيث الأهمية و التأثير تالية للأسرة بوصفها مؤسسة تربوية (السيد،1993،صفحة:79).

والمدرسة فوق كل هذا لا تنتهي بكونها مكان للتعلم و تلقين المعارف و العلوم فقط ،بل تتعداه لتعبر عن" صورة مصغرة للعالم الحقيقي و الحياة الاجتماعية يكتشف فيها الطفل فكرة القانون العام، هذا القانون الذي سيجده في كل مكان"(ROGER MUCCHIELLI, 1988, page 90)

1-4-3- المجتمع:

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى أخر ومن عصر إلى عصر ، كما تختلف داخل المجتمع الواحد لاختلاف الطبقات الاجتماعية, بل إنما يعتبر معيارا مطلوبا في مجتمعنا ما قد يعد مرضا أو شذوذا في مجتمع أخر، ونحن إذا ما قارنا أساليب التنشئة الأطفال في مجتمعنا العربي عندما تصطدم و تلك الأساليب لان لوجدناها مختلفة اختلافا جوهريا (عيسوي،1995،صفحة:32).

1-4-4- جماعة النظائر:

هذه الجماعة من أفراد متقاربين في أعمارهم و هواياتهم ورغباتهم و مصالحهم و حاجاتهم إلى أصدقاء حسب شريحتهم العمرية تكون ماسة ليستدلوا معلوماتهم ولكي يتعلموا أشياء حول طفولتهم و أوضاعهم وكيف يواجهون عقاب الحياة و تطوراتها وهم في مرحلة عمرية ناشئة (من خمسة سنوات لغاية مرحل المراهقة) الميزة البارزة في هذه الجماعات هو انه لا يوجد فيها فرد متسلط على إعلاناتها كما هو الحال في الأسرة (وهو الأب) ويكون فيها الجميع متسامحا تجاه العموم. (خليل، 2004،صفحة:207)

ومن ابرز الوظائف التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها جماعة النظائر لأعضائها هي:

- تعزيز عملية نقل الثقافة الفرعية سواء كانت طبقة أو مهنة أو عرقية أو دينية
- غرس قيم وأنماط جديدة عند الناشئة أو الأعضاء.
- تشبع رغبات ومطالب الناشئة النفسية والفكرية والاجتماعية من خلال التوحد من الرفاق مثلين إطار مرجحا له وتطهر هذه الخاصية بشكل جلي عندما تحصل فجوة بين الأبوين و الأبناء
- تحرير الناشئة من ضغوط الأسرة (بالسبة للناشئ) وبالذات من الأبوين.
- سحب الناشئة من اعتماده على الأسرة والمدرسة لكي يعتمد عليها بشكل رئيسي.
- الاعتراف حقوق الآخرين وهي من أهم خطوات التنشئة.
- ضبط السلوك والمواقف المختلفة.
- الشعور بالاطمئنان.

1-4-5- وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون و صحافة ومجلات وكتب بما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار وأفكار في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تقوم بنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجالات و التي تتناسب كل الاتجاهات والأفكار وكذلك اتساع الحاجات النفسية لدى الفرد مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات والتسلية والأخبار والثقافة العامة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها والتوافق مع المواقف الجديدة. (بدوي،2002،صفحة:77)

1-4-6- المؤسسات الرياضية:

أن أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الرياضية هو إتاحة الفرصة أمام الأطفال إكسابهم مفهوم الصداقة والانتماء إلى جماعة والتقليد بأفرادها وأخلاقياتها وتكثر النشاطات التي تمارس في النوادي والتي تمارس في النوادي والتي تؤثر في شخصية الأطفال فتنميتها ومنها النشاطات الموسيقية والتمثيل والرياضة بأنواعها والرقص وعن طريق هذه النوادي والتي يتم النقل التراث الشعبي وثقافة المجتمع وذلك من خلال

التمثيليات والمسرحيات المختلفة للمؤسسات الرياضية دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بالمهام التالية:

- ✓ تنمية الروح القيادة لدى الأفراد .
- ✓ اكتشاف الميول والاهتمامات و تطيرها.
- ✓ تنمية المهارات الجسمية المختلفة.
- ✓ تكوين الاتجاهات والقيم السليمة .
- ✓ تنمية الشعور الانتماء من الأفراد الأعضاء الجماعة.
- ✓ تربية الصفات الأخلاقية الحميدة .
- ✓ الالتزام بقوانين وقواعد المجموعة. (سويف،1981،صفحة:73)

1-4-7- دور العبادة:

يأتي دور العبادة في التنشئة الاجتماعية حيث أنها تساعد على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته و ذلك من خلال تسلسلها إلى المواطن الهامة في نفس الشخص مثل الضمير فهي تعمل على اتخاذ أساليب الترغيب و الترهيب، والعقاب كوسيلة في توجيه سلوك الأشخاص نحو الأفضل ونبذ الأساليب السلوكية غير السوية كما أنها تعمل على توجيه السلوك الاجتماعية فردا و التقريب بين الطبقات الاجتماعية. (زكي،2002،صفحة:158)

1-5- التنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية:

"ماكفرسون وبرون "انه بعد أن تتم التنشئة الأفراد اجتماعيا في الرياضة أو الأنشطة البدنية يجد الأفراد أنفسهم في بيئة الاجتماعية بها احتمال تعزيز أو تثبيط نموهم الشخصي، ويعني ذلك افتراضا ضمنيا أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الأنشطة البدنية يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا وجوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجرائها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون، ولقد أكد الباحثين أن الأنشطة الرياضية تكون بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم و السلوكيات، وبمعنى آخر أن لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية العامة (باهي وأخرون، 2004،صفحة:196).

1-5-1- الوظائف الاجتماعية الرياضية:

لا تزال الوظائف الاجتماعية للرياضة غير مؤثر بشكل واضح و متكامل للكثير من المعنيين بها مقارنة بالوظائف من خلال رؤيتهم الشخصية حيث لا يتوفر إطار عام يوحد المناقشات الفكرية القائمة من وبالخصوص وعلى الرغم م التطور النظرية الاجتماعية و اقتصادية و الثقافية و القائمة في المجتمع تخلق خصوصية لدور الرياضة في هذا المجتمع او ذلك فلقد تناول الدكتور نجم الدين الشهر ودي الأبعاد للرياضة بأنها أمست جزءا من كيان حياتنا الاجتماعية جزءا مهما من مظاهر الحياة الاجتماعية المتقدمة و أن الألعاب الرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية لها أركان معينة ثابتة حدودها الفرد والإنسان والجماعات إن الركن الأول يتمثل في اللعب والرياضة كضرورة أساسية من ضرورات الحياة المستدعى بحكم تكوين الإنسان الجسماني والنفسي إما الركن الثاني فيشمل إدارة الشؤون الرياضية وتنظيم الألعاب المختلفة من ادوار إدارية ومتنوعة من القضايا تنظيمية وبالنسبة للركن الثالث فيه الإنسان بكل ماله من معنى المفهوم الوجداني والوجود .....والركن الرابع يتمحور بطبيعة تعلق الشباب بالعب والمسابقات الرياضية وكذلك تعلق الجماهير هواياتهم المفضلة.

1-5-2-الوظيفة النفسية الاجتماعية:

تخلق الممارسة الرياضية حالة من الاستقرار النفسي واتزان العاطفي لدى الفرد المشارك بفعاليتها المختلفة كما تنامي فيه روح الاستعداد للتوافق والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية لذلك فان التربية البدنية والرياضية لها أهميتها للفرد من أداء دوره في المجتمع بشكل فاعل ومتميز وتخلق لديه شعور بالدافعية والمثابرة وبروح ايجابية تمكنه من ضبط انفعالاته النفسية والقدرة على حسن التصرف في المواقف العصبية التي تتطلب اتزان نفسيا واجتماعيا وتجنبه هذه الصفات والخصائص التي تناميها الرياضة وفعاليتها لدى الأفراد تجد أنها تسهم أيضا في خلق المشاعر التي تسهم بالجمالية والإبداع وتبعد الأفراد عن مشاعر الضياع والإحباط والتي قد تؤدي إلى العدوان والعزلة أو الأمراض النفسية والاجتماعية المختلفة.

1-5-3- الوظيفة التربوية:

التربية الرياضية جزء ملهم للتربية يهدف إلى البناء النفسي والاجتماعي والبدني من خلال الفعاليات الرياضية ولذلك تعد الوظيفة التربوية من الوظائف التي يسهل تشخيصها في التربية البدنية والرياضية من خلال دورها الواضح في تربية الفرد شاملة واكتسابه المعلومات والمعارف والممارسات الايجابية والعادات الصحيحة ولاشك في أن ما يلتحق في هذا الجانب يشكل حالة ملموسة يمكن تأثيرها بسهولة في طبيعة الأفراد اللذين يمارسون النشاطات والألعاب الرياضية وينتمون إلى التشكيلات والفرق الرياضية المختلفة سواء في المدرسة أو مركز الشباب أو الأندية الرياضية أو في أي تشكيل رياضي لأي

مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية في المجتمع فالمدرسة بصفتها مؤسس مؤسسة اجتماعية تربوية تسعى إلى تطوير مفردات درس التربية البدنية والرياضية بعد تجهيز الأساس في المنهج التربوي فالدرس والمدرس يؤدي كل منهم دور في البناء العام للتكامل التربوي فضلا على ذلك فان الفعاليات الرياضية هي الأخرى تتلاقي اهتماما من قبل الطلبة العاملين التربويين والمدرسين في المدارس والمعاهد والجامعات لما لهذه الفعاليات من مردودات ايجابية على الطلب وعلى العملي التربوية ثانيا ولذلك فالرياضة لها دورها التربوي على صعيد الطالب لنفسه وعلى البرنامج التدريسي أيضا ولها أهمية على الأفراد بشكل عام.

1-6- الثقافة الرياضية:

هي نمط من أنماط الثقافة العامة وجزئ مكمل، كما تختص بخصائصها المميزة كثقافة، والثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تساهم في البناء الإنساني والحضاري، وتحتل مكانة أساسية عمى مستوى الوطني والدولي، كما ترتبط ارتباطا وثيقا بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعظم دول العالم، وهي تتصل بجذورها بحياة الأفراد ممارسة ومشاهدة وتربية وترويجا وهي هواية واحترافا وثقافة وصحة.

1-7- علاقة الرياضة بالثقافة:

إن الثقافة في أي مجتمع عبارة عن جزء من تراثه تتوارثه الأجيال المتعاقبة وتتفاعل تلك الثقافة مع جميع المتغيرات الأخرى بالمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية وتشمل الثقافة عمى الاتجاهات والعادات والتقاليد و المفاهيم والعقائد والعناصر المادية التي يتناولها الأفراد على مرّ الأجيال.

1-8- خصائص الثقافة الرياضية:

ترتب على جهود علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا في اهتمامهم بدراسة الثقافة عدة نتائج أسهمت بإثراء فهمنا لهذه الظاهرة، كان من أهمها جهودهم في توضيح المقصود بالثقافة من عناصر أساسية اعتبرها علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا بمثابة الخصائص التي تميز الثقافة:

إذ تتميز الثقافة الرياضية عن الأفراد الذين يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية خاصة وان الثقافة عبارة عن أمور يكتسبها الإنسان بالتعميم في مجتمع تتميز الثقافة الرياضية بأنها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل يختلف عن نقل وتوارث الصفات الجسمية والحيوية في الكائنات الحية.

تتميز الثقافة الرياضية بالتغير طالما كانت الثقافة الرياضية جزءا من ظواهر الكون ويخضع الكون بجميع ظواهره إلى التغيير فما ينطبق عمى الكل ينطبق على الجزائر تمتاز الثقافة الرياضية برغم تغيرها بالكامل إذ تظهر كل الثقافات ميلا نحو التكامل، بمعنى أنيا تتحد لأن تكون كلا متكاملا منسجما، وتميل

عناصرها المختلفة من عادات وطرائق شعبية ونظم تتعرض لضغط يقودها نحو التكامل والاتساق مع بعضها البعض. (أبو راوية،2008،صفحة: 88)

1-9- مفهوم الممارسة الرياضية:

إن الممارسة الرياضية هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط.

وهذا ما يؤكده" تشارلز بيوكر " أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق أنواع النشاط البدني.

ومن هنا نستنتج أن الممارسة الرياضية هي ممارسة الفرد لبعض الأنشطة البدنية حتى يكون الفرد متكاملا بدنيا عقليا انفعاليا و اجتماعيا.

1-10- أغراض الممارسة الرياضية:

يقصد بالغرض هي الخطوة نحو الهدف أي نهاية لعملية على طول الطريق الموصل للهدف فقد وضع الكثير من رواد التربية الرياضية الأغراض التي نادت به التربية البدنية و من بين هؤلاء نجد: براونل، هاجمان، إيروبن، لاسال وغيرهم، فكل منهم وضع مجموعة من الأغراض للتربية البدنية فمنها:

- ☒ الأغراض المرتبطة بتنمية اللياقة الجسمية.
- ☒ الأغراض المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية والحركية.
- ☒ الأغراض المرتبطة بتنمية المعارف و المفاهيم.
- ☒ الأغراض المرتبطة بتنمية العادات والاتجاهاتت والتفوق.
- ☒ الأغراض المرتبطة بتنمية الناحية الانفعالية.
- ☒ و من خلال هذه الأغراض الخاصة بالتربية الرياضية يتضح أنها تتوحد نحو هدف مشترك و هو المساهمة في خلق المواطن الصالح بما يحقق لذاته السعادة ولمجتمعه التطور.

1-10-1- غرض التنمية البدنية:

يتميز مجال التربية البدنية بأنه الوحيد الذي يمكنه إتاحة هذا النوع من التنمية البدنية عن غيره من الأنشطة الإنسانية المختلفة، فالتربية الرياضية تساعد إيجابيا في تحسين الأداء البدني والوظيفي للفرد، و يشمل ذلك في إحداث التحسين في وظائف الأعضاء المختلفة من خلال الأنشطة الحركية المقننة و هذا يؤدي إلى مستوى أدائي مناسب. (سميح،2002 ،صفحة:82).

1-10-2- غرض التنمية الحركية:

الحركة هي جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني، فالإنسان كائن متحرك بطبيعة تكوينه البيولوجي فلكل مرحلة من مراحل العمر قدرة حركية مناسبة تنمو من الطفولة إلى الشباب إلى الرجولة ثم تنتهي إلى الشيخوخة.

وتعتمد التنمية الحركية على التناسق والتوافق بين الجهازين العصبي و العضلي ويؤدي التمرين و تقنين الحركة و اكتساب المهارات الحركية إلى اكتساب الكفاية الإدراكية الحركية والطلاقة الحركية وكذا المهارة الحركية.

كما تساعد التنمية الحركية على الاستمتاع بالأنشطة المختلفة وتكتسب الثقة بالنفس، وتساهم في تحسين وزيادة اللياقة البدنية، وعنصر أساسي في زيادة فرص الأمان والدفاع عن النفس.

1-10-3- غرض التنمية النفسية:

تساهم التربية الرياضية في إحداث نمو نفسي في القيم والخبرات والحصائل الانفعالية الحسنة والمقبولة، مما يؤدي إلى تكوين الشخصية الإنسانية السوية التي تتميز بالاتزان والشمول والتكافؤ وتشبع الاحتياجات النفسية لدى الفرد الممارس لها، فالأنشطة الحركية تؤثر في السلوك بحيث هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسماته الوجدانية و حتى العاطفية و من بين النتائج بعض الدراسات للرياضة وعلاقتها بالتأثيرات النفسية.

1-10-4- غرض التنمية المعرفية:

لأي نشاط إنساني لابد من توفر خلفية معرفية لو حتى يتمكن من ممارسة النشاط وإن لم يلم بالإطار العام إلى ما يؤديه هذا النشاط والتنمية المعرفية في المجال الرياضي تشمل نقاط أساسية مثل: التاريخ الرياضي، السيرة الذاتية للأبطال، اللعبة التي يمارسها، معرفة الأدوات التي ستستخدم في كل أنشطة، الإلمام بقواعد اللعبة و كيفية المنافسة فيها.

1-10-5- غرض التنمية الاجتماعية:

تقدم الأنشطة الرياضية مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية وتكسب الممارس فيها خبرات وحصائل اجتماعية ايجابية مثل التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع المجتمع، فمن بين القيم الاجتماعية التي يقدمها النشاط الرياضي.

- المشاركة الإيجابية التي تنمي المكانة الاجتماعية والتي تتطلب الانضباط الذاتي.
- التعود على القيادة و التبعية و الروح الرياضية و التعاون.
- تساعد على إحداث المتعة من خلال الجماعة وتتيح متنفسا للطاقة المقبولة اجتماعيا (عبد الفتاح، 1998، صفحة:44).

1-10-6- غرض الترويح وأنشطة الفراغ:

عند ممارسة أي شخص النشاط الرياضي يصاحبه إحساس بالتسمية والمتعة، ويشيع روحا من التفاؤل والانشراح بين الممارسين كما يشغل أوقات فراغهم مما يعود عليهم بالنفع بدنيا ونفسيا، حيث من خلال الممارسة:

- ☒ يكتسب مهارات ويتحصل على معارف تتصل بهذه الأنشطة.
- ☒ يحس الممارس بالرضا و ويتذوق طعم الإجادة والإنجاز والفوز والقيم الذاتية.
- ☒ تحسين اللياقة البدنية والأجهزة الحيوية.
- ☒ إشاعة البهجة و تدعيم الاستقرار الانفعالي.
- ☒ تنمو العلاقات والصداقات بين الممارسين مما يساهم في تطوير النضج الاجتماعي. (خطاب، 1986،صفحة:64).

1-11- مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescence ما بين 12-15 سنة:

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بمظهر جسمه وليس بمستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه وفي هذه السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق (محمد رضا بشير وآخرون، 2004 ،ص8) لذا يلجأ المراهق إلى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من أهمها: الحساسية المفرطة للمراهق، وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين، حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميول نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، "حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتختفي السلوكات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق."(محي الدين مختار،1982، صفحة:164).

2- الدراسات السابقة و المشابهة:

لإجراء الدراسة يجب علينا أن نستند على مؤشرات تساعدنا في إثراء دراستنا وذلك لكون الدراسات السابقة هي نقطة بداية بالنسبة للباحث لبحثه لأنه يستطيع مقارنة ما وصل إليه في بحثه، بما وصل إليه غيره في نفس الاتجاه، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة، تكون إضافة جديدة إلى المعرفة الإنسانية، والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحثان بأفكار ونظريات وتفسيرات تفيد الباحثان في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، ومن هنا أردت الاطلاع على بعض الدراسات التي تصب في موضوع البحث المراد دراسته، وجدت أنها قليلة في هذا المجال مما اضطرني إلى اللجوء إلى الدراسات المشابهة، كونها تفي بالغرض ولعل أهم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال:

❖ **الدراسة الأولى:**

دراسة الطالب /النقرس نبيل محمد طالب(2015) أطروحة دكتوراه بعنوان :"**دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات المجتمع المعاصر**" جامعه اليرموك، إربد، الأردن.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات المجتمع المعاصر من وجهه نظر الطلبة أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم استبانة مكونة من 60 فقرة موزعة لثلاث مجالات وهي مجال التكيف النفسي ومجال التكيف الاجتماعي ومجال التكيف مع متطلبات المجتمع المعاصر. تكونت عينة الدراسة من 1200 طالبا وطالبة من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الاردنية تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي جاء بدرجه تقيم متوسطة بينما جاء للتكيف الاجتماعي بدرجه تقييم مرتفعة كما بينت النتائج ان دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف مع متطلبات المجتمع المعاصر جاء بدرجة تقييم مرتفعة.

وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات المجتمع المعاصر وفقا لمتغير الجنس ،لصالح الاناث، ووجود فروق دلالة إحصائية وفق المتغير الكلي لصالح الكليات الإنسانية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير دخل الأسرة ،لصالح الدخل المرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور

التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات المجتمع المعاصر وفق المتغير مكان السكن وتعليم ولي الأمر.

واستنادا الى ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بضرورة تنمية قدرات الطالب ومهاراته التي تساعده في اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وذلك من خلال تفاعله مع متطلبات المجتمع المعاصر.

❖ **الدراسة الثانية:**

دراسة الطالبة/ هناء العابد (2010) أطروحة دكتوراه بعنوان:" **التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الابداعي لدى الشباب السوري** " جامعه St.Clements العالميه تخصص علم الاجتماع يتوجه هذا البحث نحو دراسة دور التنشئة الاجتماعية في تنمية القدرة الإبداعية عند الشباب السوري، والتي يستخدمونها في إيجاد الحلول المبدعة لمشاكلهم، وذلك من خلال بحث خصائص التنشئة الاجتماعية واستعراض مؤسساتها الاجتماعية. كما يدرس البحث مفهوم التفكير الإبداعي بالتفصيل وصولا للمعوقات الفكرية له والناجمة عن التنشئة المتمثلة في التربية الأسرية والتعليمية والدينية ونتائجها التي تمنع الإبداع، ثم يركز البحث على مواجهة هذه المعوقات من خلال مهارات عملية مطلوب تعليمها للشباب لتمكينهم من توسيع آفاقهم الفكرية وتؤهلهم لقيادة حياتهم بما يتفق مع مبادئهم. ولا ينسى البحث ذكر المرأة والمصاعب التي تواجهها ومسؤوليتها تجاه نفسها في تنمية تفكيرها الإبداعي. وقد أعطى البحث مجالا للنشء لإبداء آرائهم عمليًا، من خلال استبانة البحث الميداني، وذلك حول فعالية التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لديهم وتطوير إمكاناتهم المبدعة كأدوات أساسية تساعدهم في حل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهـــــم وتطوير مجتمعاتهم.

شملت عينة البحث (100) فرد تم اختبارهم بالطريقة القصدية و تم تقسيمهم حسب الجنس (50)ذكر و (50) أنثى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في أطروحتها،و استعملت النسبة المئوية كوسيلة إحصائية.

- الإبداع: هو عملية عقلية تهدف إلى حل المشكلات. سوري الشباب لديهم القدرة على الإبداع ويجب تشجيعهم تكون أفضل ما يمكن أن تكون.
- دور الأسرة في التنشئة: حيث تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في التربية تشكيل طرق الشباب في التفكير والشخصيات ، ابتداء من تتطلب الأسرة أن يتم تجهيزها بالمعلومات اللازمة على عدة المواضيع ، بما في ذلك تربية الأطفال. يمكن العثور على مثل هذه المعلومات في العديد من الموارد ، بما في ذلك الكتب والمحاضرات وجلسات المناقشة.

- نوصي بشدة بالتعلم قدر الإمكان والعمل بجد على البحث عن المعرفة والتدريب التي من شأنها تمكينهم من مساعدة الأطفال ، تعليمهم وتدريبهم على الإبداع.
- دور المؤسسات التربوية في التربية: السنوات الأولى للمدرسة الطفل أساس القدرات والمهارات التي ليس من السهل تغييرها في المستقبل.لذلك ، عمل المعلمين أمر بالغ الأهمية ، وهو أمر حيوي للغاية تأهيلهم بالتدريب المتخصص. أما المناهج المدرسية والجامعية ، يجب تحسينها بإضافة ما يساعد الطلاب على الإبداع.
- دور المؤسسات الدينية في التنشئة: أثبت المسح تلعب المؤسسات الدينية دورًا مؤثرًا في حياة الشباب السوري، هذه يجب دراسة التأثير وتوجيهه نحو تحسين الإبداع.
- الحد من تأثير التنشئة الاجتماعية السلبية: الحد من مثل هذه التأثير هو الهدف الرئيسي الذي يجب محاولة تحقيقه بأهداف تعليمية أفضل والتنفيذ.
- المرأة والإبداع: من مسؤولية الشباب تصحيحها طرق تفكيرهم بطريقة إبداعية ، النساء على وجه التحديد لديهم نفس الشيء المسئولية. يجب أن يكونوا استباقيين ورفع وعيهم بشأن قدرتهم على الإبداع.
- إذا أردنا أن نكون مبدعين ، فنحن بالتأكيد بحاجة إلى تحديد الأسباب الكامنة وراء ذلك قلة الإبداع وكيف تؤثر تنميتنا الاجتماعية وخلفيتنا عليه. هذه و الموضوع الرئيسي للاهتمام بهذا البحث ، وآمل أن تكون قد نجحت فيه تطهيرها.

❖ **الدراسة الثالثة:**

دراسة الطالب / عبيدات حمزه عبد المجيد (2018) رسالة ماجستير بعنوان :" **التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسه الطالبات للأنشطة الرياضية جامعه اليرموك**" ،إربد، الأردن.

هدفت الدراسة الى التعرف الى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسه الطالبات للأنشطة الرياضية بجامعه اليرموك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق ادوات الدراسة على عينة بلغت 327 طالبه من الطالبات المسجلات في مساقات اللياقة البدنية للجميع في جامعه اليرموك وقد تكونت اداه التنشئة الاجتماعية من (24) فقرة في حين بلغت أداة الأنشطة الرياضية (20) فقرة، اظهرت نتائج الدراسة ان علاقة التنشئة الاجتماعية بممارسة الرياضة لدى طالبات جامعة اليرموك جاءت بدرجة تقييم منخفضة، بينما اظهرت ان علاقة الأنشطة الرياضية لدى طالبات جامعة اليرموك جاءت بدرجه تقييم متوسطة، في حين تبين من النتائج وجود علاقه عكسية بين مقياس التنشئة الاجتماعية وممارسة الأنشطة الرياضية.

اوصت الدراسة بضرورة تعزيز الثقافة الرياضية لمختلف شرائح المجتمع بأهمية ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية، وبتفعيل ادوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة لتحفيز الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية.

❖ **الدراسة الرابعة:**

دراسة الطالبة/ ابو زهو لبنى توفيق سالم(2009) رسالة ماجستير:" **تأثير الممارسة الرياضية على درجه التوافق النفسي لدى المشاركات في مراكز اللياقة البدنية**" جامعه اليرموك،إربد،الأردن.

هدفت هذه الدراسة لمعرفه تأثير الممارسة الرياضية على درجه التوافق النفسي للمشاركات بمراكز اللياقة البدنية والى معرفه الفروق في درجه التوافق النفسي تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، العمر، المهنة، الحالة الاجتماعية و الوزن.

وتكونت عينه الدراسة من 91 مشاركه من مختلف مراكز اللياقة البدنية في مدينه اربد. وتم استخدام استبيان التوافق النفسي والذي قامت الباحثة ببنائه والمكون من مجالين هم التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي حيث تم تطبيقه على افراد عينه الدراسة وأخذ قياس قبلي للعينة وقياس بعدي في فتره تعادل 6 اسابيع بين القياسين بعد التأكد من صدقه وثباته واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية للتوصل الى نتائج:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت واختبار تحليل التباين واختبار REGW للمقارنات البعدية. واشارت نتائج الدراسة الى ان الممارسة الرياضية أدت إلى تحسن دال للتوافق الاجتماعي و إلى تحسن على الاداة ككل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة لمجالات الدراسة ممثلة في المؤهل العلمي، المهنة ،العمر و الحالة الاجتماعية والى وجود فروق دالة تبعا لمتغير الوزن على مجال التوافق الشخصي مع الذات ولصالح فئة من 56 – 60 كلغ عن فئة 61–65 كلغ وكذلك فئه 70 كلغ فاكثر من فئه 56 – 60 كلغ.

❖ **الدراسة الخامسة:**

دراسة الطالبة/ أمل معطي عام 1989 رسالة ماجستير بعنوان: "**التنشئة والتحولات الاجتماعية في سورية**".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى نمط التنشئة الاجتماعية وأدوارها المتمثلة في دور تقليدي لنقل التراث بهدف التكيف الاجتماعي وحصر تفكير النشء في التراث الموروث، ودور آخر ضمن التحولات الاجتماعية والقيم التي يكتسبها الفرد من مجتمعه، والتي يمكن استخدامها في تحديد مسار منهجي ومستقبلي لعملية التنشئة .وعملت الدراسة على بحث معالجة سبل المواءمة بين الدورين المذكورين للتنشئة من خلال استخدام

منظمة الطلائع كمؤسسة تعليمية وتنظيم اجتماعي معاصر يرعى النشء ويوجههم نحو احتضان الماضي بأصالته والمستقبل بطموحه.

أجريت هذه الدارسة بطريقة المسح الاجتماعي لعينة مؤلفة من (200) ناشئ، منهم (100) في دمشق باعتبارها نموذجًا لبقية المحافظات السورية و (100) في ريفها كنموذج لمختلف أرياف القطر، ومجال البحث هو معسكر مدينة دمشق في الزبداني ومعسكر ريف دمشق في حزة.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- إسهام عوامل التنشئة الاجتماعية المتعددة في تكوين الفرد وفق نمط معين، وهذه العوامل لابد أن تقفز قفزة نوعية في إطار التحول الاجتماعي في سورية.
- يبرز دور منظمة الطلائع في التنشئة والتكيف الاجتماعي للنشء ضمن إطار من الضبط والتحول الاجتماعي.
- الاستدلال على التغيرات في التنشئة الاجتماعية من خلال متابعة رسوم الأطفال النابعة من بيئتهم الاجتماعية والاقتصادية والتي تعبر عن محاور تفضيلهم وهواياتهم ورغباتهم بالعمل المستقبلي.
- استفادة الناشئ من النشاطات الاجتماعية (82.5%).
- رغبة النشء بالعمل المستقبلي (95 %) أعمال متعلقة بالمساهمة بالحرب والدفاع عن الوطن في مقابل (5%) للعمل في المصانع والأعمال الأخرى.
- استجابة الوالدين لأخطاء الناشئ :ترتفع النسبة بارتفاع المستوى التعليمي لهما،حيث تصل نسبة النصح والإرشاد للناشئ عند خطئه إلى (95 %) مع والدين خريجي جامعات وتنخفض إلى (45 %) مع والدين أميين.

ويؤخذ على هذه الدراسة أنها رغم ذكر العقبات المؤسسية التي تحول دون انخراط الناشئ في النشاطات الاجتماعية، إلا أنها أغفلت البعد النفسي والاجتماعي التي تمنع الناشئ من المشاركة والمساهمة بفكر تجديدي مبدع .كما ذكرت الدراسة ضمن البحث الميداني التكرارات الإحصائية دون حساب كافة النسب المئوية في تحليل نتائج الاستمارة وربطها بالموضوع الأساسي للبحث .كما أغفلت الدراسة البعد الديني المؤثر على تنشئة الأطفال والذي يمكن أن تكون دلالته هامة.

وتقترب هذه الدراسة من البحث بكونها تهدف للتعرف على نمط التنشئة الاجتماعية وأدوارها التقليدي في نقل التراث بهدف التكيف الاجتماعي، وكيف أن ذلك يؤدي إلى حصر تفكير النشء في التراث الموروث، لا التفكير الإبداعي المجدد، وأثر ذلك على حياة الفرد المستقبلية .وبذلك تعتبر الدراسة هامة في تسليط الضوء على أثر تفكير النشأ بالموروث لا التجديد وبالتالي تحجيم الإبداع.

❖ **الدراسة السادسة:**

دراسة الطالب/ بوهزيلة فاتح (2016-2017) مذكرة ماستر بعنوان :"**دور النشاط البدني الرياضي التَّربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي**"-دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،جامعة محمد بوضياف –المسيلة.

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التَّربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي في بعض ثانويات ولاية سطيف.

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ,تحتوي على 90 تلميذ و تلميذة من ثلاث ثانويات شمال ولاية سطيف و اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي لملائمته للدراسة و تم التوصل للنتائج التالية:

- أن مساهمة التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي يعد عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية والتقليل من حالات اللاتزان التي يتعرض لها المراهق وذلك بتوفير الشروط اللازمة لإنجاح حصص التربية البدنية و الرياضية.
- هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفء في تحسين العلاقة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيز و تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العلاقة.

❖ **الدراسة السابعة:**

دراسة الطالب/ زراري سلامي (2015-2016) مذكرة ماستر بعنوان:" **دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الإجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة**"، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،جامعة محمد خيضر –بسكرة.

وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه وكذا معرفة حقيقة دور الأستاذ خلال العملية التعليمية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. و استبيان موجه للتلاميذ و الأساتذة وتم تحليلها بالنسبة المئوية و التكرارات و تم التوصل للنتائج التالية:

- أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه.
- أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط.
- أن لتوفر الإمكانيات والوسائل المادية والبيداغوجية عامل هام في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى.

❖ **الدراسة الثامنة**

دراسة الطالب/ توات سفيان(2014-2015) مذكرة ماستر بعنوان:" **دور الممارسة الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم– صنف أواسط**"- دراسة ميدانية على بعض أندية الرابطة الولائية لولاية البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،جامعة آكلي محند أولحاج –البويرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة عشوائية من 69 لاعبا و96 مدرب، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها توصل الباحث الى:

- يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم.
- مستوى المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم متوسط.

❖ **الدراسة التاسعة:**

دراسة الطالبين: بادي رضا و زغمار إلياس (2014-2015) مذكرة ماستر: تناولت الدراسة موضوع" **دور الممارسة الرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية**"،معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة العربي المهيدي –أم البواقي.

وبذلك فهي تهدف إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه الممارسة الرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة الثانوية ولقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي،تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت عينة الدراسة من 87 تلميذ من المرحلة الثانوية منها 59 ذكر و 19 أنثى وتم ذلك على مستوى 03 ثانويات مختلفة في ولاية ام البواقي، كما تم توزيع 12 استمارة على أساتذة التربية البدينة والرياضية المدربين في الطور الثانوي في المنطقة.

وتلخصت الأساليب الإحصائية المتبعة والمستخدمة في النسب المئوية و الكاف التربيعي و ذلك من أجل إبراز دور الممارسة الرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، ولقد فسرت النتائج بأن:

- الممارسة الرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب المراهق القيم الاجتماعية المثلى وتساعده على التفاعل والاندماج في الجماعة.
- وكذلك تبين لنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهق وذلك للقيمة التي يتمتع بها الأستاذ إذ يعتبر قدوة يقتدى بها من قبل المراهقين مما له من تأثير عليهم.
- في حين أن المدرب الرياضي كذلك له دور في عملية التنشئة الاجتماعية للاعبين المراهقين اذ يعتبر هو حلقة الربط في هاته العملية فالمدرب الحالم للقيم والمبادئ والمثل العليا والحامل للمعرفة يستطيع أن يوجه التدريب في المسار المناسب وان يصل باللاعب

- إلى التنشئة الاجتماعية المثلى لان أساس تكوين شخصية الفرد هي المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المحيط الخارجي.
- نجاح المدرب يتوقف على هذه المعاملات، فإن كانت صالحة كان صالحا وإن كانت سيئة كان سيئا.

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

•تمهيد:

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية.

3-مجتمع و عينة الدراسة.

3-1- مجتمع الدراسة.

3-2- عينة الدراسة .

3-3- طريقة اختيار عينة البحث.

4-مجالات البحث.

4-1- المجال البشري.

4-2- المجال المكاني.

4-3- المجال الزمني.

5- ضبط متغيرات البحث.

5-1- المتغير المستقل.

5-2- المتغير التابع.

6- أدوات البحث.

7- الأسس العلمية لأدوات البحث.

تمهيد:

إن البحث العلمي في شتى مجالاته يستوجب الدراسة النظرية و الميدانية حيث تحقق هذه الأخيرة صحت ما جاءت به البحوث العلمية من الناحية النظرية و في الجانب الميداني من دراستنا نأتي إلى منهج البحث و مجتمعه و الأدوات المستخدمة خلال مراحل طور إنجازه ثم عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

1-منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (Mourice Angers, 1996, page58)

،وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو "الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث". (Jean-clude com Bessie, 1996, page09)

نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لبحثنا، وهذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي يجري فيه قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية و الاجتماعية ,والدراسات الوصفية دراسات كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيراتها و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (مصلح وآخرون،1999،صفحة107).

والوصف يفسر دائما بيانات إحصائية تجري عليها بعض المعالجات الإحصائية، ولا يقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل يتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها كميا و كيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها . و يعنى المنهج الوصفي بتقرير خصائص مشكلة معينة و دراسة ظروفها المحيطة بها ، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها و تصنيفها و كشف ارتباطها بمتغيرات أخرى و لفت النظر إلى أبعادها المختلفة.(شفيق،1998،صفحة 108).

2- الدراسة الاستطلاعية:

بعض النظر في الدراسات السابقة و المشابهة التي استعملت استمارات إستبيانية والتي بحثت في اسبابه ومصادره انتقلنا ايضا من اجل تكوين فكره واضحه حول افراد الدراسة ومن جهة اخرى لبناء استبيان يعبر

بصدق مسببات الضغط واثره حيث قمنا بزياره اوليه لثلاث ولايات التي تمثل ميدان دراستنا والتي من شانها ان تساعدنا في بناء السور النهائية للاستمارة والاساس الاجابات التي تحصلنا عليها وملاحظتنا الشخصية خرجنا ملاحظات افادتنا في بحثنا منها:

- ❖ إعادة صياغة أسئلة الاستمارة بشكل مبسط لتمثل جميع فئات العينة .
- ❖ إضافة بعض الاسئلة التي لفت انتباهنا اليها أفراد العينة .
- ❖ حذف بعض الاسئلة التي وجدنا أنها لا تفيد في دراستنا.

وبعد هذه الملاحظات شكلنا استبيان في هذا الشأن وعرضناه على مجموعه من المحكمين من أساتذة التربية البدنية وعلم التربية من تخصصات مختلفة منهم لإبداء الراي من حيث:

- ❖ مدى وضوح البنود والتعليمات وسلامتها لغويا.
- ❖ مدى ارتباط البنود بالتعليمات والجانب المدروس.
- ❖ مدى ملائمه العبارات لقياس ما اعدت له.
- ❖ اضافه اي معلومات او تعديلات او بنود يرونها مناسبه.
- ❖ حذف اي معلومات او تعديلات او بنود يرونها غير مناسبه.

وبعد جمع الاستبيانات المحكمة تم مراجعه اقتراحات المحكمين والتعديلات التي راها مناسبة وبناء على ذلك تم الأخذ بالتعديلات و اقتراحات المحكمين.

3- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

3-1-مجتمع الدراسة:

الجدول رقم 1.4:يبين مجتمع البحث وعينته.

المتوسطة	مجتمع البحث	عينة البحث
1-متوسطة فرانس فانون بتبسة	120 تلميذ	15 تلميذ
2- متوسطة عمارة إبراهيم ببئر العاتر	230 تلميذ	23 تلميذ
3- متوسطة عزوزة عزوز بنقرين	197 تلميذ	22 تلميذ
المجموع	547 تلميذ	60 تلميذ
نسبة العينة % بالنسبة لمجتمع البحث:		%10.97

3-2- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالمتوسطات المذكورة أنفا و بلغت 60تلميذا

3-3- طريقة إختيار عينة البحث:

3-3-1- العينة العشوائية البسيطةSample Random Sample :

تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، حيث يتم اختيار المفردات من بين قوائم المجتمع المتاح أو إطار العينة، فهي تعطى لجميع المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار، حيث كل مفردة بالنسبة للباحث لا يعبر عنها سوى رقم. ويمكن اختيار العينة العشوائية البسيطة بإحدى هذه الطرق سواء بالجداول العشوائية، أو الاختيار بالقرعة، أو بطريقة الروليت.

3-3—2- خصائصها:

-يكون لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة.

-يكون اختيار كل مفردة مستقل عن الأخرى.

3-3-3- طريقة القرعة:

يحضر الباحث قائمة بأسماء أفراد المجتمع المتاح، ويضع رقم أمام كل مفردة في القائمة بشكل تسلسلي أو أن تكون القائمة مرقمة، ثم يكتب رقم كل طالب فى ورقة صغيرة، ويتم طويها ويضعها في إناء، ثم يتم خلط الورق جيدا، ونختار من الإناء ورق بعدد حجم العينة المرغوب فيه.

3-3-4- طريقة الجداول العشوائية :

وهذه الجداول بتكون موجودة داخل كتب الإحصاء، ويتم قراءة الجدول فى أي اتجاه يرغبه الباحث سواء رأسيا أو أفقيا أو قطريا.

❖ **وهناك خطوات لاستخدام الجداول العشوائية:**

1. تحديد و تعريف المجتمع.
2. تحديد حجم العينة المرغوب فيه.
3. إعداد قائمة بأسماء أفراد المجتمع.
4. يتم وضع رقم مسلسل لكل فرد، ويبدأ الرقم من 0، بحيث يكون أول فرد في القائمة الرقم أمامه 0. (وتتزايد عدد الأصفار وفقا لحجم العينة)، فإذا كان حجم العينة 500، يتم وضع 000، أما إذا العينة 5000 يتم وضع 0000.
5. نغلق أعيننا ثم نضع أصبعنا على أي مكان في الجدول وتكون هذه نقطة البداية في اختيار العينة.

6. نقرأ الأعداد العشوائية في الجدول العشوائي في كتل مكونة من عدد الأصفار لدينا، فإذا كان حجم العينة 500، يتم قراءة الأعداد في كتل مكونة من ثلاثة أرقام ، أما إذا العينة 5000 يتم قراءة الأعداد في كتل مكونة من أربعة أرقام.
7. وفى حالة إذا تكرر العدد أو زاد عن الرقم الموجود لديك في القائمة يم تجاهله. وعندما ينتهى العمود الأول ننتقل إلى أعلى العمود الثاني، وهكذا حتى نحصل على حجم العينة المرغوب فيه.
8. وبعد اختيار العينة يمكن توزيع أفرادها في مجموعتين أو أكثر توزيعا عشوائيا.

3-3-5- طريقة الحاسب الآلي:

من خلال برنامج الSPSS ، ندخل فيه ارقام قائمة المجتمع، ثم نطلب من البرنامج أن يعطينا أرقام عشوائية تساوى حجم العينة المرغوب.

وعليه بعد التعريف بالعينة و كيفية اختيارها فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة.(https://eduinkblog.wordpress.com/tag/ تاريخ الزيارة يوم:2020/06/08 على الساعة 9.15سا.).

4- مجالات البحث:

4-1- المجال البشري: أجريت الدراسة على تلاميذ المتوسطات .

4-2- المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى متوسطات بكل من ولاية تبسة و دائرة بئر العاتر ودائرة نقرين.

4-3- المجال الزمني: بداية من 25 أكتوبر 2019 الى غاية 08 جوان2020.

5- ضبط متغيرات البحث:

إن أي دراسة تتطلب ضبط للمتغيرات قصد التحكّم فيها من جهة، وعزل بقية المتغيرات الأخرى حتّى لا تؤثر في نتائج البحث، وبدون هذا تصبح النتائج التي توصل إليها الطالبان مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير، ويذكر محمد حسن علاوى وأسامة كامل راتب انه يصعب على الباحث أن يعترض على المسببات الحقيقية للنتائج، بدون الممارسة لإجراءات الضبط الصحيحة.

أشتمل بحثنا على متغيرين هما المتغير التابع والمتغير المستقل والمتغير التابع هو نتيجة متغير المستقل.

5-1- تعريف متغير البحث العلمي: بأنه كل شيء يقبل القياس الكمي أو الكيفي، وكل شيء يقبل التغيير يعرف باسم المتغير، وذلك بحسب التعريف الإحصائي للمتغير.

ومن أبرز سمات المتغيرات الكمية والكيفية التأثير والتأثر، ويجب أن يقوم الباحث بتحديد تلك العلاقات ومن ثم يقوم بضبطها.

ويلعب تحديد المتغيرات بشكل صحيح دورا كبيرا في الوصول إلى النتائج الصحيحة للبحث العلمي.
ويوجد هناك عدة أنواع من المتغيرات في البحث العلمي، ونظرا لأهمية تلك المتغيرات سنقوم في رحاب هذا المقال بجولة نتعرف من خلالها على أنواع المتغيرات في البحث العلمي.

5-1-1- المتغيرات المستقلة (المتغير المستقل) :

يعرف المتغير المستقل بأنه المتغير الذي يقوم بكافة المتغيرات الأخرى ولكنه لا يتأثر بأي متغير منها. والمتغير المستقل هو المتغير الذي يقوم الباحث من مجموعة صفات من الممكن أن تقاس بالمقياس الكمي أو الكيفي، وذلك لكي تقوم بالتأثير على كافة المتغيرات الأخرى الموجودة في الدراسة العلمية والتي ترتبط بعلاقة ما مع الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.

5-1-2- المتغير التابع:

وهو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل، حيث أن التغييرات التي يقوم بها المتغير المستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع. وتعد مسألة قياس التأثيرات على المتغيرات التابعة أمرا بسيطا للغاية وسهلا جدا. وتساهم المتغيرات التابعة في إظهار المتغير المستقل في الدراسة العلمية التي يقوم بها الباحث.
(https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=780&title تـــــاريخ الزيـــارة 2020/06/08: على الساعة :9.23سا).

وعليه فإن:

- **المتغير المستقل:** التنشئة الاجتماعية.
- **المتغير التابع:** ثقافة الممارسة الرياضية.

6- أدوات البحث:

لإجراء أي بحث لابد من الاستعانة بمجموعة من الوسائل والأدوات التي تؤدي إلى انجاز هذا البحث فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أدوات تمثلت فيما يلي:

6-1- المصادر والمراجع :

الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل المصادر والمراجع العربية والأجنبية، شبكة الانترنت.

6-2-الاستبيان:

يعد من الأدوات المسحية الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه ومن أهم التعريفات والتفسيرات المذكورة في مجال البحث لمصطلح الاستبيان ما يلي:

- ✓ إن الاستبيان في ابسط صورة عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة تعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة فلا يتطلب الأمر شرحا شفهيا مباشرا أو تفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة وتطبع على ما يسمى استمارة الاستبيان.
- ✓ يعتبر الاستبيان أقل وسائل جمع البيانات تكلفة سواء في الجهد المبذول والمال ولا يحتاج تنفيذه إلى جهاز كبير من الباحثين المدربين نظرا لأن الإجابة على الأسئلة وتسجيلها متروك للفرد ذاته.

6-3- بناء الاستبيان:

لقد قمنا بتصميم استمارة (استبيان) استطلاع رأي للخبراء تضم المحاور التالية:

المحور الأول :تساهم التنشئة الاجتماعية في تنوع ثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

و المحور الثاني: اختلاف نظرة الفرد لثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية المستخلصة.

وعرضها على مجموعة من الخبراء من أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك من الفترة الممتدة من 2019/12/11 إلى غاية 2019/12/17 بهدف التعرف على:

1- المحاور ومدى كفايتها.

2- إعطاء الرأي في تسمية كل محور و تعريفه و إجراء تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة كما يدونها.

إعداد الاستمارة في صورتها الأولى:

تم إدراج العبارات تحت محورين ووضعها في استمارة استطلاع الرأي وتم عرضها على الخبراء في الفترة الممتدة من (2020/02/12) إلى (2020/02/15) وذلك لإبداء الرأي في كل عبارة من عبارات الاستبيان من حيث:

- ❖ كفاية العبارات للمحور الخاص بها.
- ❖ من حيث صياغتها ودرجة مناسبة العبارة للمحور.

وقد تم حذف العبارات التي تم الاشارة اليها بحذفها و تعديل ما تم الاتفاق على تعديله و تم اخراج الاستبيان في صورته النهائية في محورين و 12 سؤالا.

6-4- الصدق والثبات:

6-4-1- صدق الاستبيان :

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها.

ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الاختبار، ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (علاوي،1999،صفحة:224).

6-4-2- صدق المحكمين :

الصدق" : يعني الصدق قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لأجلها"

قام الباحثان بعرض اداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والحكمة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين علميا للحكم عليها.

وطلب الباحثان من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى تلاؤمها مع الفرضيات ، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية ، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

6-4-3- حساب معامل الثبات للأداة (الاستبيان):

قام الباحثان بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قوامها 4 ومجموعة من التلاميذ عددها 10 ،من اجل التأكد من ثبات الاختبار للأداة قام بتوزيع الاستبيان ثم أعاد الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس العينة ، وبعد جمع الاستبيان حلل النتائج إحصائيا وفق معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الفرضيات التلاميذ فوجد معامل الارتباط. - يتراوح بين (0.74 و 0.85) وهذا يدل على أن الثبات عالي.

6-4-4- صدق الاداة :

يتم حساب صدق الأداة في هذه الدراسة عن طريق تجذير معامل الثبات، والذي تراوح ما بين (0.86-0.92) وهذه القيمة المرتفعة تزيد من تشجيع الباحثين في اتمام الدراسة والوصول الى نتائج جيدة.

6-4-5- التجربة النهائية:

بعد اكتمال الشروط العلمية للمقياس والتأكد من صلاحيته وملائمته لعينة البحث تم توزيع المقياس على عينة البحث بتاريخ (2020/02/22 الى غاية2020/02/25).

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

- الاستنتاج العام

- الاقتراحات

1- عرض ومناقشة النتائج:

* **المحور الأول** :تساهم التنشئة الاجتماعية في تنوع ثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

س1- خلال ممارستك للرياضة، هل تكتسب أصدقاء في المؤسسة التربوية ؟

الجدول رقم 2.4: يبين آراء التلاميذ حول ممارستهم للرياضة في المؤسسة التربوية.

الأجوبة	التكرار	النسبة%
تكتسب أصدقاء جدد	**42**	**%70**
تفقد بعض الأصدقاء	**00**	**%00**
لم تتعرف على أحد	**18**	**%30**
المجموع	**60**	**%100**

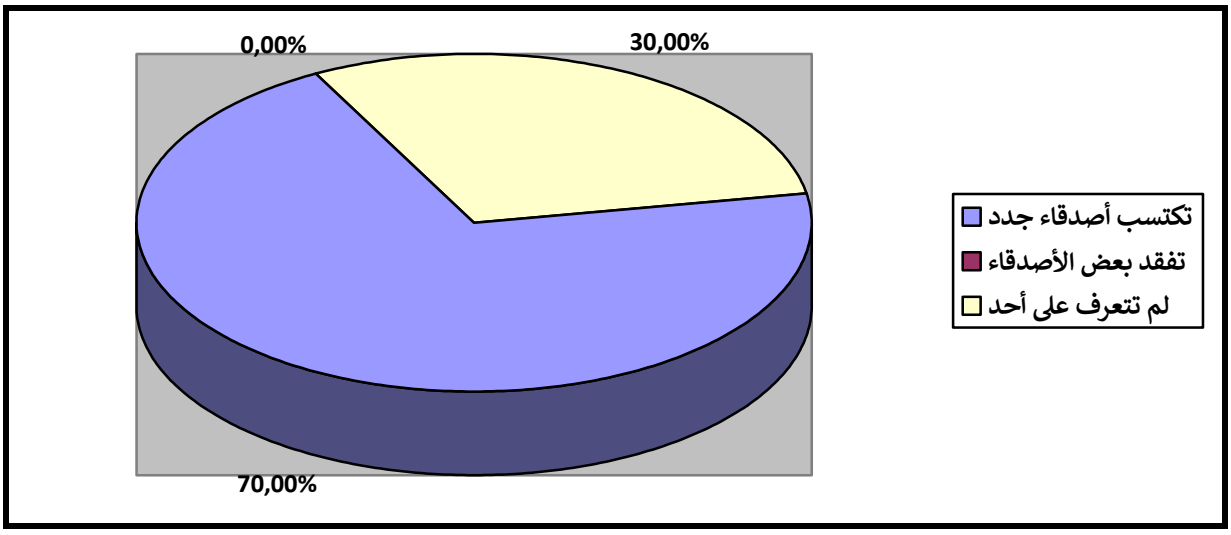

الدائرة النسبية رقم 2.4: تبين آراء التلاميذ حول ممارستهم للرياضة في المؤسسة التربوية.

❖ **التحليل:**

من خلال نتائج ***الجدول رقم2.4:*** نلاحظ أن نسبة 70% من التلاميذ يكتسبون أصدقاء جدد خلال ممارستهم للرياضة في المؤسسة التربوية بينما نسبة 30% أجابوا على أنهم لم يتعرفوا على أحد في حين ليس هناك من أجاب على انه يفقد بعض الأصدقاء خلال هذه الحصة.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا أن التلاميذ خلال ممارستهم للرياضة يكتسبون أصدقاء جدد.

س2- أثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك أثناء ممارستك للرياضة ماذا تفعل ؟

الجدول رقم 3.4:يبين رد فعل التلميذ أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله أثناء ممارسته للرياضة.

الأجوبة	التكرار	%النسبة
تطلب العفو منه	**36**	**%60**
لا تبالي	**14**	**%23.33**
عدواني	**10**	**%16.67**
المجموع	**60**	**100%**

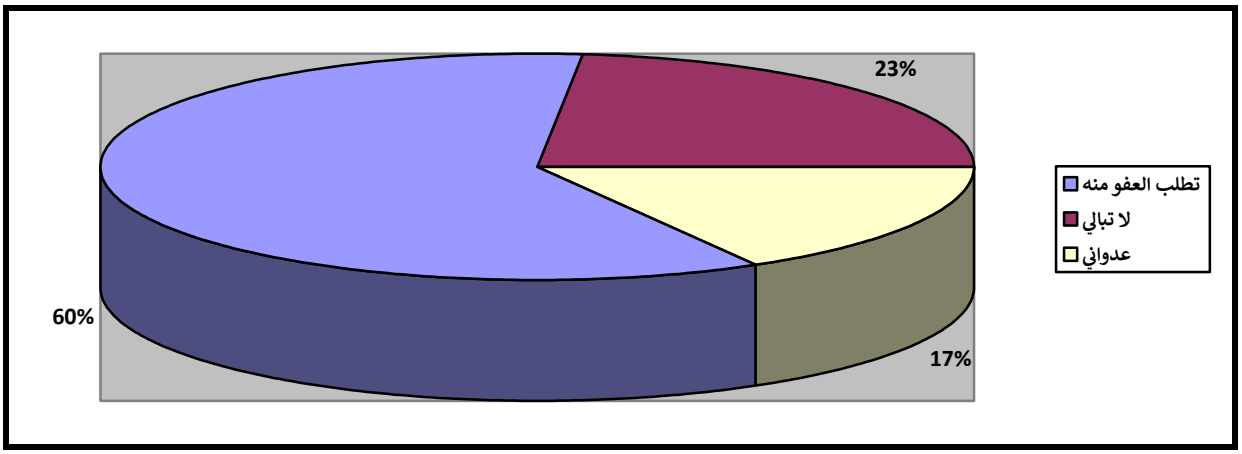

الدائرة النسبية رقم 3.4:يبين رد فعل التلميذ أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله أثناء ممارسته للرياضة.

❖ **التحليل:**

حسب نتائج **الجدول رقم *3.4*:** يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بطلب العفو من زملائهم يمثلون60% و المجيبون باللامبالاة 23.33% وبينما نسبة التلاميذ الذين أجابوا بعدواني هي16.67% .

نستنتج من هذه النتائج أن رد فعل التلميذ أثناء ارتكابه خطأ ضد زميله أثناء ممارسته للرياضة يكون بطلب العفو منه.

س3- كيف تكون أثناء ممارستك للرياضة مع زملائك في المؤسسة التربوية ؟

الجدول رقم 4.4: يبين مدى تحمل المسؤولية أثناء ممارسته للرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة%
عادلا	**36**	**60%**
منحازا	**13**	**%21.67**
مترددا	**11**	**%18.33**
المجموع	**60**	**%100**

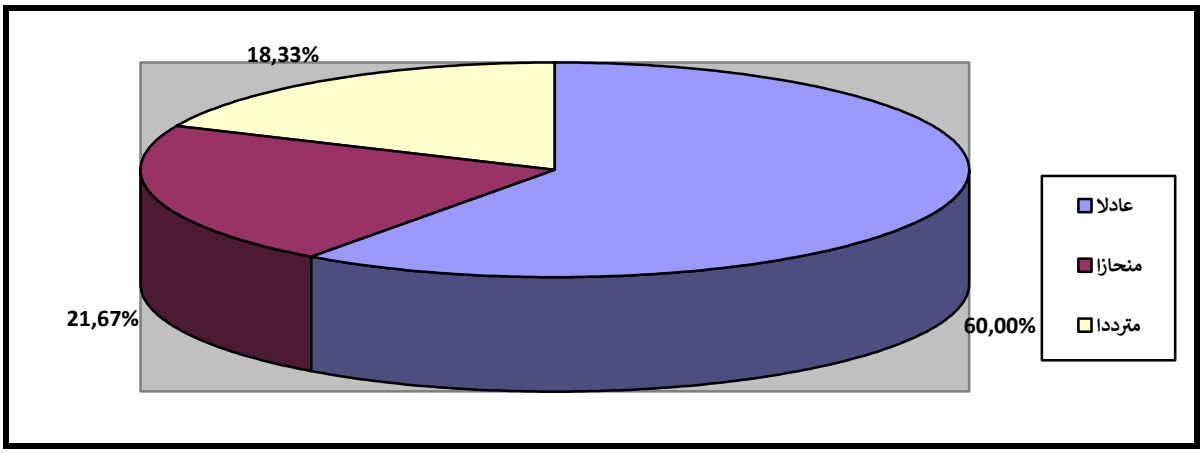

الدائرة النسبية رقم 4.4: تبين مدى تحمل المسؤولية أثناء ممارسته للرياضة.

❖ **التحليل:**

من خلال نتائج **الجدول رقم*4.4*** نرى أن نسبة 60% من التلاميذ يكونون عادلين أثناء قيامهم بتحمل المسؤولية خلال ممارستهم الرياضة مع زملائهم بينما نسبة 21.67% منهم يكونون منحازين بتحمل المسؤولية خلال ممارستهم الرياضة في حين نجد أن نسبة % 16.66 من التلاميذ مترددين بتحمل المسؤولية خلال ممارستهم الرياضة .

ومنه نستنتج أن التلاميذ في المؤسسة التربوية يقومون بتحمل المسؤولية أثناء اللعب مع زملائهم .

س4- هل ممارستك للرياضة تؤدي إلى إزالة بعض المشاكل كالخجل والانطواء والتفكير المستمر؟

الجدول رقم4.5: يبين دور ثقافة الممارسة الرياضية في إزالة بعض المشاكل.

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	**50**	**%83.33**
لا	**3**	**%5**
أحيانا	**7**	**%11.67**
المجموع	**60**	**100%**

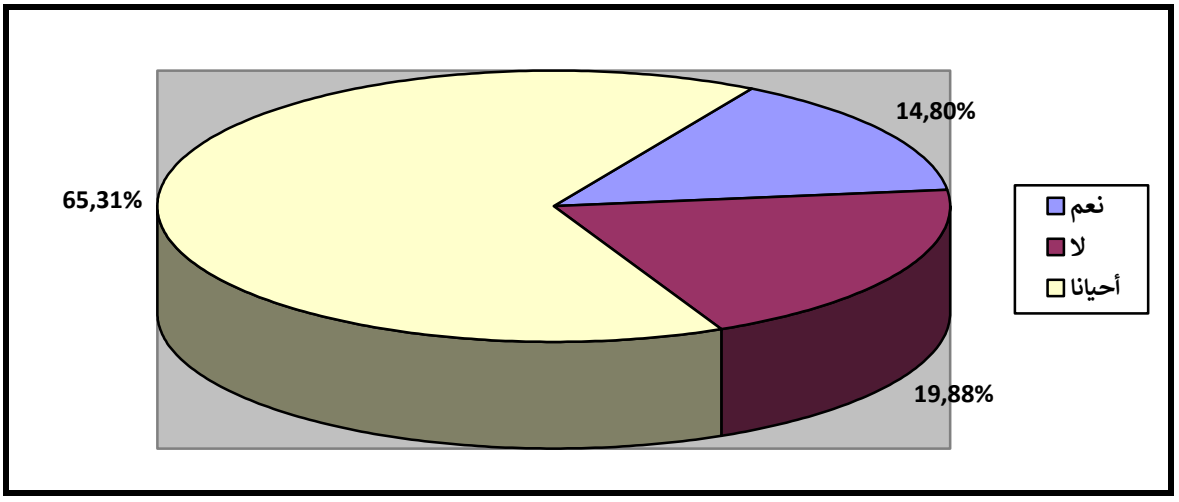

الدائرة النسبية رقم4.5: يبين دور ثقافة الممارسة الرياضية في إزالة بعض المشاكل.

❖ **التحليل:**

حسب نتائج **الجدول رقم*5.4*** يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 65.31 % والمجيبون بـ لا يمثلون 5.00 % وأما الذين أجابوا أحيانا يمثلون نسبة 11.67% .

ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين أجابوا بأن ثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسة التربوية تزيل بعض المشاكل كالخجل والانطواء والتفكير المستمرتمثل أعلى نسبة.

س5 – هل التمرينات المقترحة تساعدك على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة؟

الجدول رقم6.4: يبين دور التمرينات المقترحة لمساعدة التلاميذ على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة .

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	**50**	**%83.33**
لا	**10**	**%16.67**
المجموع	**60**	**100%**

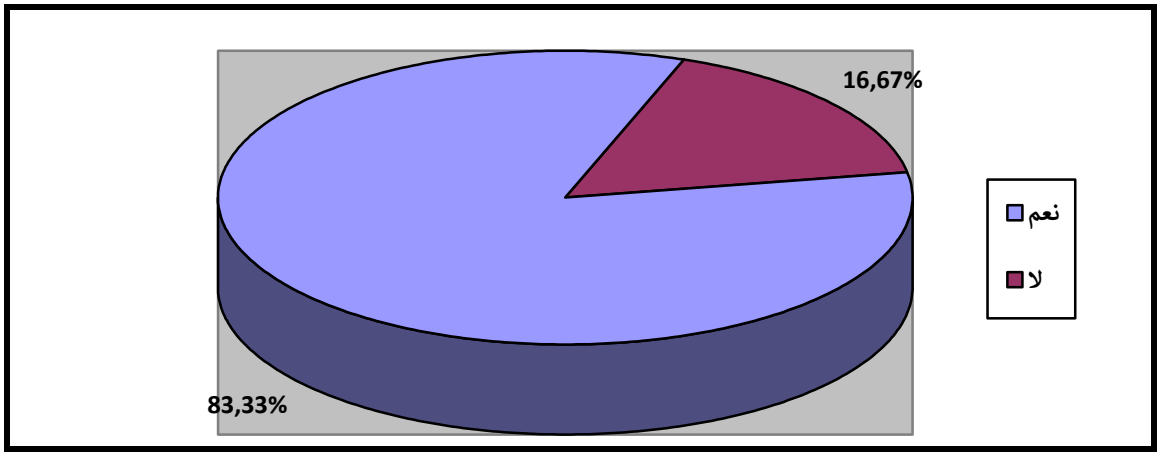

الدائرة النسبية رقم6.4: تبين دور التمرينات المقترحة لمساعدة التلاميذ على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة .

❖ **التحليل:**

حسب نتائج الجدول ***رقم6.4:*** يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 83.33 % والمجيبون بـ لا يمثلون 16.67 % .

ومنه نستنتج أنه من خلال إجابات التلاميذ فإن التمرينات المقترحة تساعد التلاميذ على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة .

س6- بعد ممارستك للرياضة بماذا تشعر؟

الجدول رقم 7.4: يبين شعور التلاميذ من خلال ممارستهم للرياضة .

الأجوبة	التكرار	%النسبة
النشاط والحيوية	**10**	**%16.67**
التعب والإرهاق	**08**	**%13.33**
الراحة النفسية	**40**	**%66.67**
التوتر والاضطراب	**00**	**00%**
لا تحس بشيء	**02**	**3.33%**
المجموع	**60**	**100%**

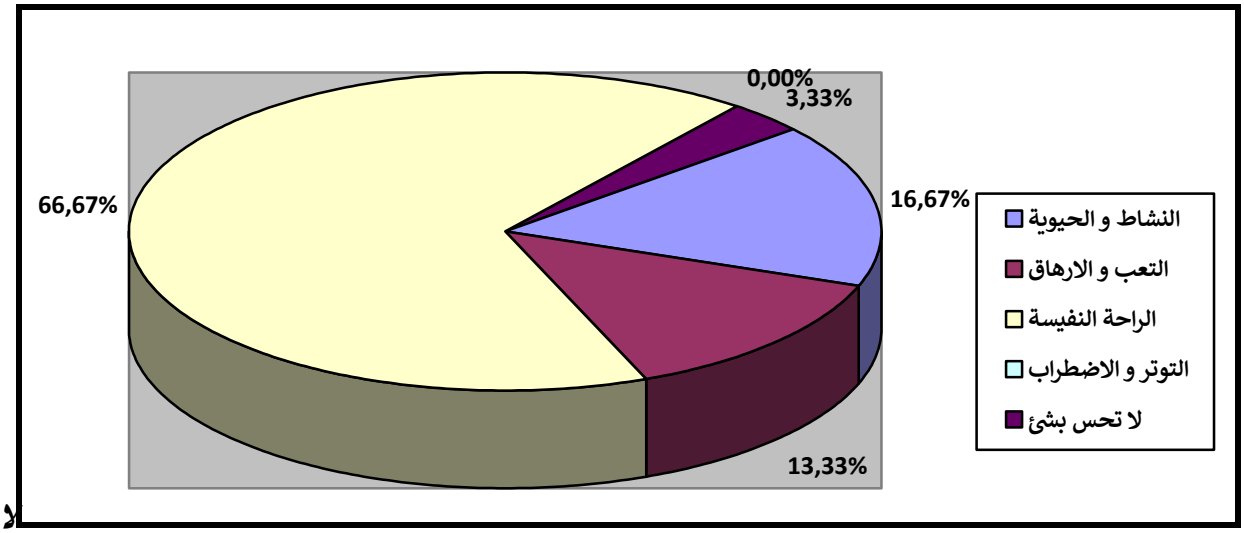

الدائرة النسبية رقم 7.4 :تبين شعور التلاميذ من خلال ممارستهم للرياضة .

❖ **التحليل:**

من خلال نتائج الجدول ***رقم7.4:*** يتضح لنا أن نسبة 66.67 % من التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية خلال ممارستهم للرياضة بينما نسبة 16.67% يشعرون بالنشاط والحيوية، في حين أن نسبة 13.33 % يشعرون بالتعب والإرهاق، بينما نسبة 3.33% من التلاميذ لا يشعرون بأي شيء، في حين ليس هناك من أجاب على انه يشعر بالتوتر والاضطراب.

وعليه نستنتج أن ممارسة الرياضة تترك أثرا نفسيا على الرياضي الممارس.

المحور الثاني: اختلاف نظرة الفرد لثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

س7- ما هي الأنشطة الرياضية التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل لإنجاح عملية الممارسة الرياضية في المؤسسة التربوية

الجدول رقم8.4: يمثل الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل.

الأجوبة	التكرار	%النسبة
فردية	**4**	**%6.67**
جماعية	**11**	**%18.33**
كلاهما	**45**	**%75**
المجموع	**60**	**100%**

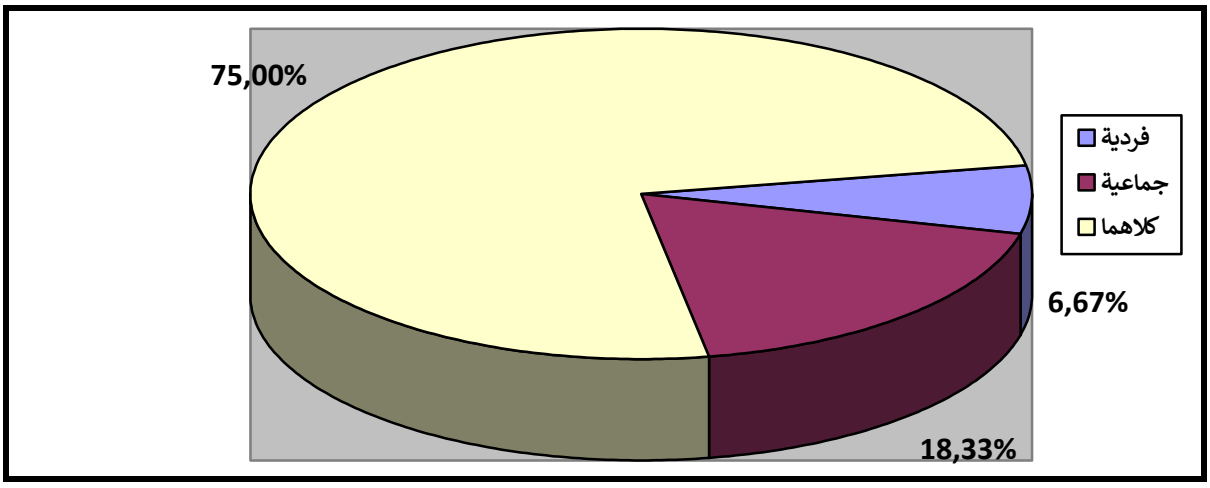

الدائرة النسبية رقم8.4: يمثل الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل.

❖ **التحليل:**

حسب نتائج الجدول ***رقم8.4:*** يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال بأن الأنشطة الرياضية الفردية تتطلب أكبر قدر من الوسائل لإنجاح عملية الممارسة الرياضية في المؤسسة التربوية يمثلون 6.67 % والمجيبون الرياضية الجماعية هي كذلك يمثلون 18.33% والمجيبون بكلاهما معا 75.00 %

نستنتج من إجابات التلاميذ أن الرياضة الجماعية أكثر فعالية في الاندماج الاجتماعي للتلاميذ.

س8- هل بممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية تكتسب الانضباط؟

الجدول رقم4.9: يمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية.

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	**58**	**%96.67**
لا	**2**	**%3.33**
المجموع	**60**	**100%**

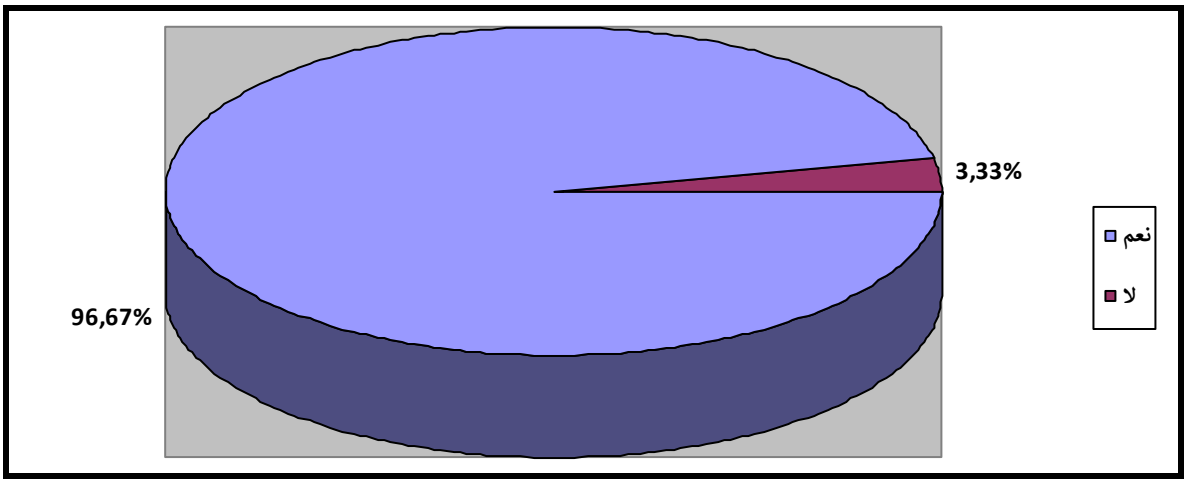

الدائرة النسبية رقم4.9: تمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية.

❖**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول ***رقم4.9:*** نلاحظ أن نسبة 96.67% من التلاميذ ألموا بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تكسبهم الانضباط ، أما نسبة 3.33 %أجابوا بلا.

نستنتج من هذه النتائج أن إجابات التلاميذ تؤكد بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تكسبهم الانضباط.

س9- هل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية يعتبر ثقافة رياضية؟

الجدول رقم10.4: يمثل ثقافة ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	**45**	**75%**
لا	**15**	**25%**
المجموع	**60**	**100%**

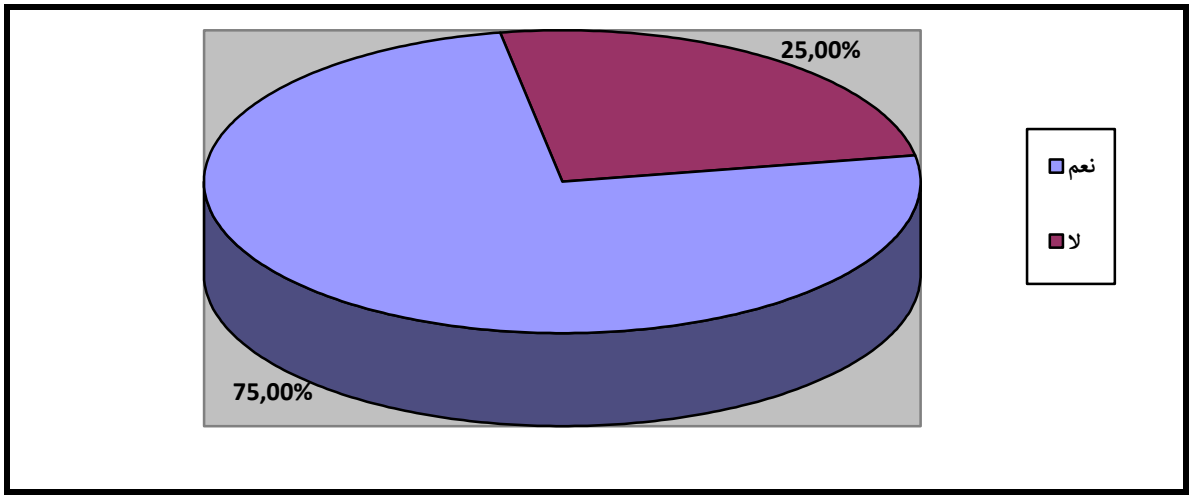

الدائرة النسبية رقم10.4: يمثل ثقافة ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية

❖ **التحليل:**

من خلال نتائج الجدول ***رقم10.4:*** نلاحظ أن نسبة % 75 من التلاميذ أجابوا بنعم ونسبة التلاميذ **25%** أجابوا بلا.

نستنتج من هذه النتائج أن إجابات التلاميذ بأن الممارسة للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية تكسبهم ثقافة رياضية.

س10- هل تمارس الأنشطة الرياضية من أجل الموضة ؟

الجدول رقم 11.4: يمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الموضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	**07**	**%11.67**
لا	**53**	**%88.33**
المجموع	**60**	**%100**

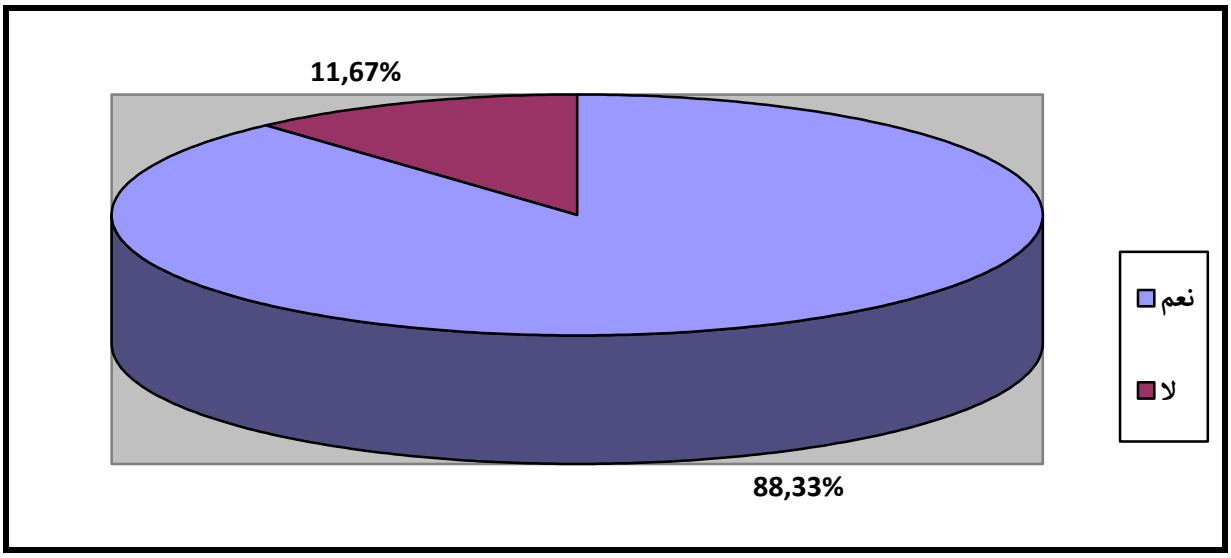

الدائرة النسبية رقم 11.4:تمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الموضة.

❖ **التحليل:**

من خلال نتائج الجدول ***رقم 11.4***: نلاحظ أن نسبة 88.33 % من التلاميذ أجابوا بـ لا بأن *ممارسته للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية ليست من أجل الموضة* ونسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم 11.67% بأن *ممارسته للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الموضة.*

نستنتج من هذه النتائج أن إجابات أغلبية التلاميذ بأن الممارسة للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية لا يمارسونها من أجل الموضة.

س11- هل بممارستك للأنشطة الرياضية تخفف من حدة قلقك؟

الجدول رقم12.4: يمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية للتخفيف من حدة قلقك.

الأجوبة	التكرار	%النسبة
نعم	**48**	**80%**
لا	**12**	**20%**
المجموع	**60**	**100%**

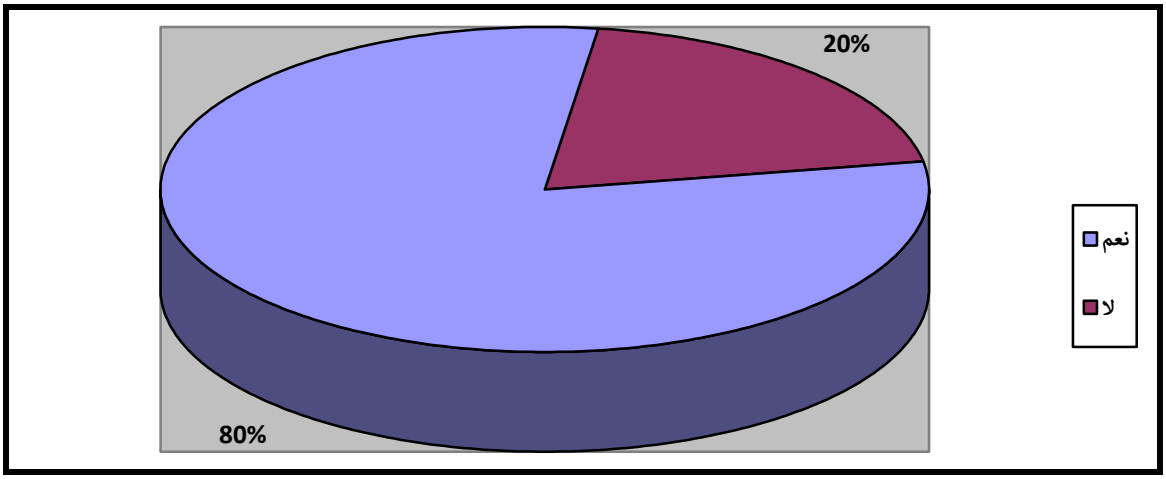

الدائرة النسبية رقم12.4:تمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية للتخفيف من حدة قلقك.

- **التحليل:**

من خلال نتائج الجدول ***رقم12.4:*** نلاحظ أن نسبة 80 % من التلاميذ أجابوا بنعم بأن ممارسته للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية تخفف من حدة قلقه ونسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ لا عكس ذلك بلغ 25%.

نستنتج من هذه النتائج أن معظم التلاميذ يرون بأن ممارستهم للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية تخفف من قلقهم.

س12- هل تمارس الأنشطة الرياضية من أجل الترويح عن النفس ؟

الجدول رقم13.4: يمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الترويح عن النفس.

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	**56**	**93.33%**
لا	**04**	**6.66%**
المجموع	**60**	**100%**

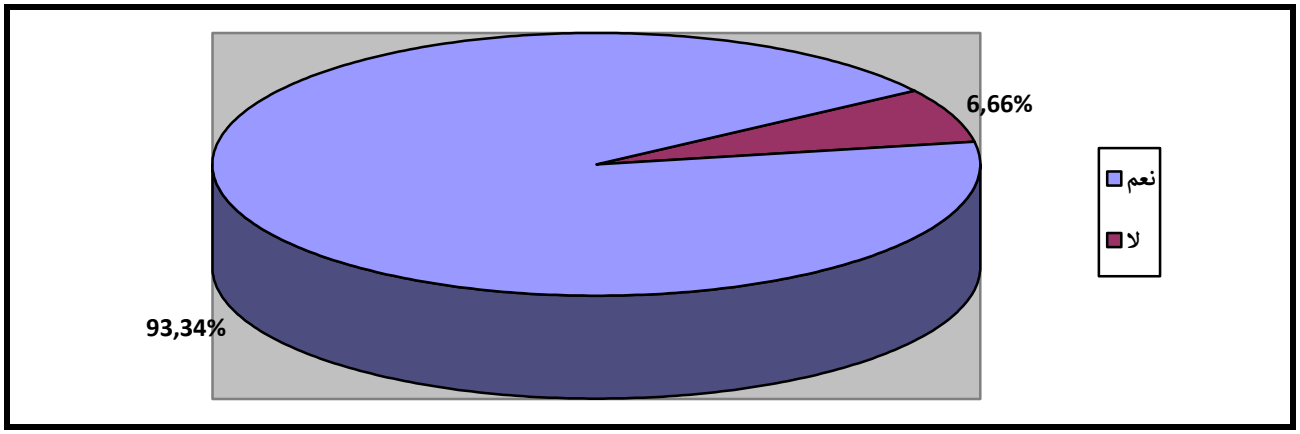

الدائرة النسبية رقم13.4: تمثل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الترويح عن النفس.

- **التحليل:**

من خلال نتائج الجدول ***رقم13.4:*** نلاحظ أن نسبة 93.34 % من التلاميذ أجابوا بنعم بأن ممارستهم للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الترويح عن النفس ونسبة التلاميذ الذين أجابوا بلا بلغ 6.66%.

نستنتج من هذه النتائج بأن معظم التلاميذ يؤكدون بأن الممارسة للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية من أجل الترويح عن النفس.

5-1- مناقشة الفرضية الأولى:

تقدم إجابات الأسئلة من 02 إلى السؤال رقم 07 الموجهة للتلاميذ التي مفادها أن ممارسة الرياضة تساهم في تكوين التلميذ واندماجه مع المجموعة ما يلي:

- من النتائج المحصل عليها من الجدول رقم 02 تبين لنا انه من خلال ممارسة الرياضة يتم اكتساب أصدقاء جدد وذلك لما تخلقه لهم ممارسة الرياضة من مجال يساعدهم على التفاعل والاندماج في الجماعة ومن ثم إنشاء علاقات صداقة وزمالة كما أشير في دراسة : الطالبة/ هناء العابد (2010) بعنوان:" التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الابداعي لدى الشباب السوري " جامعه St.Clements العالميه تخصص علم الاجتماع أطروحة دكتوراه بأن للتنشئة الاجتماعية فعالية في تنمية التفكير الإبداعي لديهم وتطوير إمكاناتهم المبدعة كأدوات أساسية تساعدهم في حل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم وتطوير مجتمعاتهم.

أما الجدول رقم03 فبينت نتائجه عند القيام بأي خطأ من تلميذ ضد زميله توجب عليه طلب العفو وهذا ما تبينه دراسة: الطالبة/ أمل معطي عام 1989 بعنوان: "التنشئة والتحولات الاجتماعية في سورية". رسالة ماجستير بأن استجابة الوالدين لأخطاء الناشئ :ترتفع النسبة بارتفاع المستوى التعليمي لهما،حيث تصل نسبة النصح والإرشاد للناشئ عند خطئه إلى (95 %) مع والدين خريجي جامعات وتنخفض إلى (45 %) مع والدين أميين.

أما نتائج الجداول رقم 04،05 و06 تمكن التلاميذ من أن يكونوا عادلين في تحمل المسؤولية بنسبة كبيرة وثقافة ممارسة الرياضة تساعد التلاميذ على نسيان المشاكل والبحث دائما على الحلول والخروج من المأزق، فهي توفر الراحة والاستقرار النفسي للتلميذ وتشعره بالحيوية والنشاط وهذا ما يمكنه من التعبير عن المكبوتات في شكل مهارات حركية وهذا ما أشارت إليه دراسة ماستر للطالبين: بادي رضا و زغمار إلياس (2014-2015) التي تناولت موضوع" دور الممارسة الرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية"، والتي أفضت الى نتيجة بأن ممارسة الرياضة تعتبر عاملا هاما في إكساب الثقة بالنفس كما تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب المراهق القيم الاجتماعية المثلى وتساعده على التفاعل والاندماج في الجماعة.

كما تبين نتائج الجداول رقم 07أن ممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية تساهم بقدر كبير في تنشئة التلاميذ اجتماعيا هي عامل مهم في ترسيخ القيم الاجتماعية السامية و وسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية إذ لا يمكن الاستغناء عنه وهذا ما توصلت إليه دراسة ماستر الطالب/ زراري سلامي (2015-2016) بعنوان:" دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الإجتماعية للمراهقين في المرحلة

المتوسطة "بأن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه وأن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور المتوسط.

وعليه فان الفرضية الجزئية الأولى محققة، وهذا ما أكدته نتائج البحث و أيضا الدراسات السابقة و المشابهة.

5-2- مناقشة الفرضية الثانية:

تقدم إجابات الأسئلة رقم 08-09-10-11-12 والمتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن هناك: اختلاف في نظرة الفرد لثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

- من خلال نتائج المحصل عليها في الجدول 08 بالنسبة للاستبطان الموجه للتلاميذ تبين لنا أن كفاءة التلاميذ، في ممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية جيدة وهذا راجع لما يتلقاه التلميذ من إرشاد ومن هنا تأكد لنا أن كفاءة التلاميذ لها دور كبير في اكتساب الانضباط و هذا ما توصلت اليه دراسة: الطالبة/ أمل معطي عام 1989 بعنوان: "التنشئة والتحولات الاجتماعية في سورية"الذي يبرز دور منظمة الطلائع في التنشئة والتكيف الاجتماعي للنشء ضمن إطار من الضبط والتحول الإجتماعي.

أما من خلال نتائج الجدول رقم 09-10-11-12 فتبين لنا أن التلاميذ يكتسبون ثقافة ممارسة الرياضة ويستطيعون حل مشاكلهم بدون استعمال العنف، كما تتميز هذه العلاقة بينهم بانجذاب كل طرف للأخر، كما أن هناك علاقة ممتازة تجمع بين هم وهذا ما أكدته نتائج أطروحة دكتوراه الطالب /النقرس نبيل محمد طالب(2015) بعنوان :"دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات المجتمع المعاصر" جامعه اليرموك، إربد ،الأردن بأن دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي جاء بدرجه تقيم متوسطة بينما جاء للتكيف الاجتماعي بدرجه تقييم مرتفعة كما بينت النتائج ان دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف مع متطلبات المجتمع المعاصر جاء بدرجة تقييم مرتفعة.

وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الاجتماعية في تمكين الشباب الجامعي للتكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات المجتمع المعاصر.

ومن خلال هذا نجد أن اختلاف نظرة الفرد لثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية لها دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية تحققت من خلال تقبل التلاميذ بشكل عام للممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية بشكل حضاري ومتطور.

5-3- الاستنتاج العام:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة، حيث تبين لنا أن:

- ❖ ثقافة الممارسة الرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب التلاميذ القيم الاجتماعية المثلى.
- ❖ وتساعده على التفاعل والاندماج في الجماعة.
- ❖ وكذلك تبين لنا أن تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ يكون بتحفيزهم وتشجيعهم على ممارستهم الرياضة.
- ❖ كما تلعب أيضا شخصية التلميذ في تحقيق هذه العملية.
- ❖ في حين أن توفر الإمكانيات البيداغوجية تشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
- ❖ كما تؤثر على رغبة التلاميذ إلى ممارسة النشاط الرياضي الذي يمكنهم من تطوير وتنمية قدراتهم البدنية وتحسين علاقتهم الاجتماعية.
- ❖ ومنه فإن ثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية لها دور فعال وبالغ الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ.

- الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات في هذه الد ا رسة التي قمنا بها والتي أثبتت بأن ثقافة الممارسة الرياضية لها دور هام في التنشئة الاجتماعية في المؤسسة التربوية ومن هذا المنطلق خرجنا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات:

- ☒ توعية التلاميذ بأهمية ممارسة الرياضة لما لها من فوائد نفسية وبدنية واجتماعية للتلاميذ.
- ☒ علينا الاهتمام بالتلاميذ عن طريق تنويع النشاطات داخل المؤسسات وذلك عن طريق إنشاء جمعيات رياضية.
- ☒ التحفيز عن الاحتكاك بالزملاء من خلال الإكثار من الرياضات الجماعية.
- ☒ ضرورة وعي الإدارة المدرسية بالدور المهم الذي تلعبه الأسرة في المدرسة وهذا بالتنسيق مع أساتذة المادة.
- ☒ مراعاة المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ من طرف الجهة المعنية.
- ☒ على الأسرة ألا تقف كعائق أمام ميول أبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وإنما عليها استغلال هذا الميل استغلالا حسنا لأنه يخدم مصلحة أبنائها ومصلحتها.

☒ يجب الاهتمام بالمشاكل النفسة والاجتماعية للتلميذ والعمل على حلها وذلك بالتقرب أكثر منه والاستماع إلى انشغاله وعدم تهميشه.

☒ وكحسن الخاتمة لقولنا هذا، نطلب من المعنيين بالأمر الإصغاء لهذه العوامل والأخذ بها بعين الاعتبار من أجل تجسيدها في أرض الواقع.

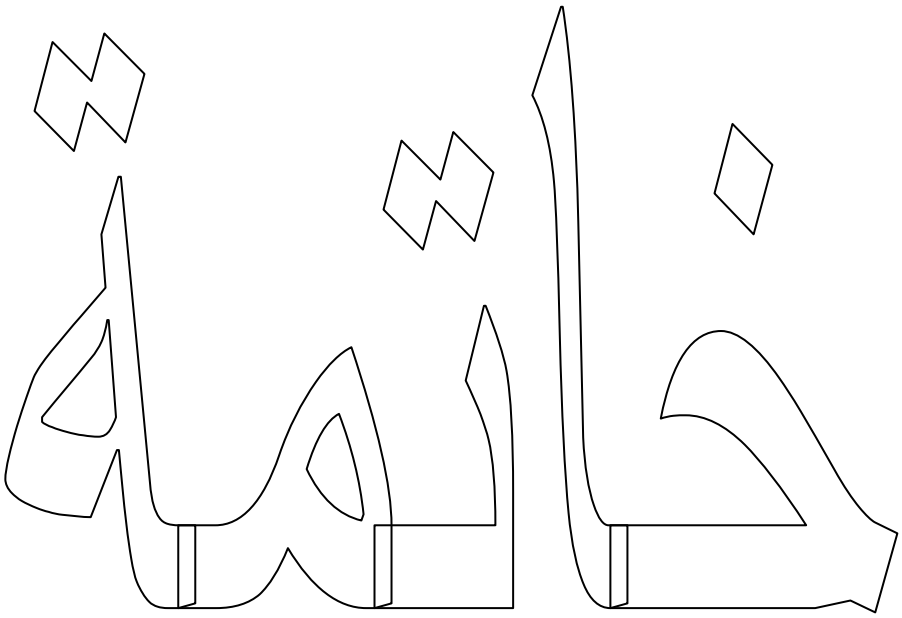
خانه

خاتمـــــة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن ننهيه بحلول ونتائج إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود وها نحن الآن نخط اسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة وهي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتحليلات التي توصلنا إليها وانطلاقا من موضوع بحثنا في التنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة في المؤسسات التربوية.

وانطلاقا من تحليل النتائج اتضح لنا أن الممارسة الرياضية تكتسي أهمية بالغة في حياة التلميذ لأنها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة، تنجم عن السمات النفسية والاجتماعية والأخلاق الحسنة والسامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح...الخ وتخلّصه من العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف والخجل والقلق والتمرد والأنانية وحب الذات والعزلة.

لهذا فإنا ممارسة الرياضة أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد فهي تتناسب تناسب ايجابيا مع تغيراته الجسمية والجنسية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

وفي الأخير نتمنى أن يفتح البحث الحالي المزيد من البحوث المماثلة حتى يستفاد بها في حفظ الإصلاح التربوي وحتى تخدم التلميذ خصوصا والمؤسسات التربوية عموما لأن النتائج التي أسفرت عنها التحاليل لا تعتبر نهائية أو عاملة بل أنها في الحقيقة ترتبط بنوع العينة التي طبق عليها البحث وبحدود القطاع التي اختيرت منها ولا يسعنا سوى أن نسأل الله سبحانه وتعالي صاحب الفضل العظيم، الذي يعلم أننا اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا وأخطأنا وما من خطأ في هذا البحث فهو منا ومن الشيطان وما من صواب فيرجع إلى ثمرة رضاه عنا وكما نسأله أن يضيء لنا كل طريق نسعى فيه لطلب العلم خالصا لوجهه الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

❖ المصادر:

القرآن الكريم: الآية 07 من سورة إبراهيم

❖ المراجع باللغة العربية:

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، (2004)، علم الاجتماع الرياضي، ط2 ،مركز الكتاب للنشر.

2- أبو مغلي سميح، (2002)، التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،

3- أبوجادو صالح محمد علي، (1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (المجلد الطبعة1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

4- أمين أنور الخولي، (1992)، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، القاهرة.

5- ابراهيم إمام،(1995)،الاعلام الإذاعي والتلفزيوني ، ط2،دار الفكر العربي ،مصر.

6- السيد البهي فؤاد، (1999)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة (المجلد 4)، القاهرة، دار الفكر العربي.

7- باهي إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين، (2004)، علم الاجتماع الرياضي ،(المجلد الطبعة2)، مركز الكتاب للنشر.

8- بهاء الدين خليل تركية، (2004)، علم الاجتماع العائلي، (المجلد ط1)،القاهرة.

9- تركي رابح، (1982)، أصول التربية والتعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

10- حسين أحمد الشافعي ،(2001)، التربية الرياضية و قانون البيئة ،ط1 ، الإسكندرية ،مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.

11- حسين محمود ، (1977) رعاية الأسرة، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية.

12- خالد حسين مصلح و آخرون،(1999)،في مناهج البحث العلمي و أسالبيه ، دار مجدلاوي للنشر، عمان،الاردن.

13- خليل عبد الرحمان المعايطة،(2001) ، علم النفس الاجتماعي، مصر.

14- سوزان أحمد أبو راية،(2008) ، الانسان والبيئة والمجتمع، مصر، دار المعرفة الجامعية.
15- عبد السلام زهران حامد، (1984)، النفس الاجتماعي، مصر، عالم الكتب.
16- عبدالفتاح تركي موسى، (1998)، التنشئة الاجتماعية (منظور إسلامي)، القاهرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
17- علي ليلة، (2006)، الطفل والمجتمع، التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي، القاهرة، المكتبة المصرية.
18- عبد الرحمان العيسوي، (1995)، علم النفس النمو، لبنان، دار المعرفة الجامعية.
19- محمود فتحي عكاشة، (1999)، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مصر، دار الفكرالعربي.
20- معن خليل العمر، (2004)، التنشئة الاجتماعية، (المجلد الطبعة الأولى)، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع،
21- محسن محمد حمص،المرشد في تدريس التربية البدنية ، دون تاريخ ،القاهرة.
22- مقدمة ابن خلدون،(2002)، دار الفكر، بيروت.
23- محمد رضا بشير وآخرون،(2004)، تربية الناشئ المسلم بين المخاطر والأمال، ط1 ، القاهرة.
24- محي الدين مختار، (1982)، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
25- محمد شفيق ،(1998) البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية) ، المكتب الجامعي الحديث .
26- محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب، (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر القاهرة، مصر.
27- سميرة أحمد السيد،(1993)، علم الاجتماع التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
28- مصطفي سويف،(1981)،الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة.
29- عطيات محمد خطاب ،(1982)،أوقات الفراغ و الترويح،دار المعارف ،ط3،القاهرة،

❖ المراجع باللغة الأجنبية:

30- Roger Mucchilli: la personnalité de l'enfant, édit :es , paris,1988.

31- Mourice Angers: inition pratique à la méthodologie des sciences humains, éd: Casbah Alger, cec-qubec, 1996.

32- Jean-clude com Bessie: La méthode en Sociologie(série: approches) éd: casbah-Alger; la découvverte, paris, 1996.

❖ رسائل الماجستير و الدكتوراه:

33- نصيرة عقاب، (1995)، التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر.

❖ المقالات المنشورة:

34- مقال منشور :محمد قدومي ،سليمان العمد: مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة، تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 2017.

❖ المعاجم:

35- بدوي, أحمد زكي. (2002). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي - فرنسي - عربي. الاسكندرية.

36- بدوي أحمد زكي،(1994) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار الفكر العربي،القاهرة.

37- دينكن ميشيل،(1980)، معجم علم الاجتماع، ترجمة، إحسان محمد الحسن، دار الحرية للطباعة، بغداد.

❖ مواقع الأنترنت:

38- موقع عجيب للمعاجم و القواميس و الترجمة (com.ajeeb.www)

39- (https://eduinkblog.wordpress.com/tag/).تاريخ الزيارة يوم:2020/06/08 على الساعة 9.15سا.

40- (https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=780&title=).تاريخ الزيارة :2020/06/08 على الساعة :9.23سا.

الملاحق

الملحق الأول:

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة
د/حاجي فيصل	أستاذ محاضر –ب–	جامعة العربي التبسي–تبسة
د/رضا مالك	أستاذ محاضر –أ–	جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي
أ/لقوقي أحمد	أستاذ مساعد–أ–	جامعة العربي التبسي–تبسة
أ/قراد عبد المالك	أستاذ مساعد–أ–	جامعة العربي التبسي–تبسة

الملحق الثاني:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

استبيان موجه لتلاميذ المتوسطات

- **إسم ولقب التلميذ:**.....
- **المستوى :** .....
- **المؤسسة:**.....
- **السن:**.....
- **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

يقوم الطالب بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية **تخصص** النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان " **التنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة في المؤسسات التربوية**"- دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية تبسة -

وفي هذا الإطار يشرفنا أن نتوجه إليكم بملأ هذه الإستمارة بكل صدق وموضوعية **و ذلك بوضع علامة(x) على الإجابة المختارة** ونعدكم أن تكون إجابتكم سرية، وستكون لنا إنشاء الله سندا قويا للقيام بهذه الدراسة.

و لسيادتكم جزيل الشكر و التقدير،،،

تفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

من إعداد الطالبين:

- خذيري بلال
- بوراس زكرياء

تحت إشراف:

الدكتور/حاج مختار

السنة الدراسية: 2019-2020

س1- خلال ممارستك للرياضة، هل تكتسب أصدقاء في المؤسسة التربوية ؟

- تكتسب أصدقاء جدد ☐
- تفقد بعض الأصدقاء ☐
- لم تتعرف على أحد ☐

س2- أثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك أثناء ممارستك للرياضة ماذا تفعل ؟

- تطلب العفو منه ☐
- لا تبالي ☐
- عدواني ☐

س3- كيف تكون أثناء ممارستك للرياضة مع زملائك في المؤسسة التربوية ؟

- عادلا ☐
- منحازا ☐
- مترددا ☐

س4- هل ممارستك للرياضة تؤدي إلى إزالة بعض المشاكل كالخجل والانطواء والتفكير المستمر؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

س5 - هل التمرينات المقترحة تساعدك على ممارسة الرياضة والاندماج أكثر في الجماعة؟

- نعم ☐
- لا ☐

س6- بعد ممارستك للرياضة بماذا تشعر؟

- النشاط والحيوية ☐
- التعب والإرهاق ☐
- الراحة النفسية ☐
- التوتر والاضطراب ☐
- لا تحس بشيء ☐

المحور الثاني: اختلاف نظرة الفرد لثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

س7- ما هي الأنشطة الرياضية التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل لإنجاح عملية الممارسة الرياضية في المؤسسة التربوية؟

- فردية ☐
- جماعية ☐
- كلاهما ☐

س8- هل بممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية تكتسب الانضباط؟

- نعم ☐
- لا ☐

س9- هل ممارستك للأنشطة الرياضية في المؤسسة التربوية يعتبر ثقافة رياضية؟

- نعم ☐
- لا ☐

س10- هل تمارس الأنشطة الرياضية من أجل الموضة ؟

- نعم ☐
- لا ☐

س11- هل بممارستك للأنشطة الرياضية تخفف من حدة قلقك؟

نعم ☐

لا ☐

س12- هل تمارس الأنشطة الرياضية من أجل الترويح عن النفس ؟

نعم ☐

لا ☐

ملخص الدراسة :

التنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية تبسة

هدفت الدراسة الى: التعرف على التنشئة الاجتماعية وثقافة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية تبسة و استخدمنا المنهج الوصفي حيث أعددنا إستبيان موجه لتلاميذة المتوسط ،و قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة و كان عددها 60 تلميذا من مجتمع الدراسة المقدر بـ 547 تلميذا وبعد الحصول على النتائج و تفريغها تمت معالجتها إحصائيا عن طريق النسبة المئوية و من بين أهم النتائج المتوصل اليها أن ثقافة الممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية لها دور فعال وبالغ الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ.

الكلمات الدالة :التنشئة الاجتماعية، الثقافة، الممارسة الرياضية، مرحلة المتوسط.

Study summary:

Socialization and culture of sports practice in educational institutions:

a field study of some averages of the province of Tebessa

The study aimed to: Identify the socialization and culture of sports practice in educational institutions, a field study with some averages of the province of Tebessa, and we used the descriptive approach where we prepared a questionnaire directed to students of the Mediterranean, and the sample was chosen by simple random method and the number was 60 students from the study population estimated at 547 A student, after obtaining and discharging the results, was statistically treated by the percentage and among the most important results that the culture of mathematical practice within the educational institution has an effective and extremely important role in the process of socializing students.

Key words: socialization, culture, sports practice, intermediate stage.